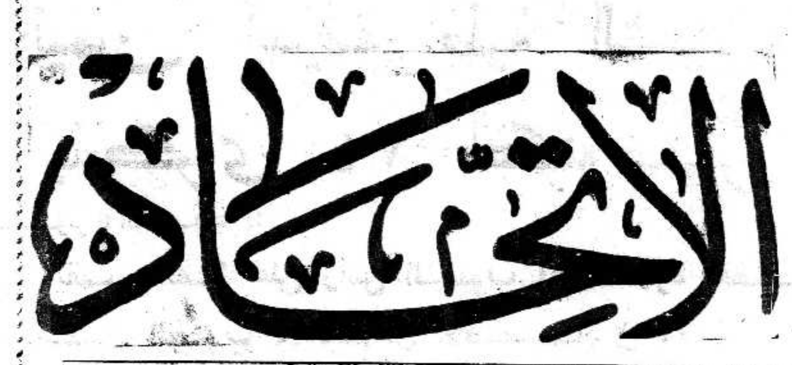
يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن : ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٧ تشرين اول ١٩٧٢
١٠ رمضان ١٣٩٢
العدد ٤٥ السنة ال ٢٩
יום ג
17 10 1972
מס' 45 שנה 29

غولده مئير تفتتح الكنيست بالتحريض على السوفييت
فلنر يندد بالغارة الاسرائيلية على لبنان وسوريا

القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد ظهر أمس افتتحت رئيسة الحكومة دورة الكنيست الشتوية ، وهي الاخيرة قبيل الانتخابات القادمة ، بحملة مسعورة على الاتحاد السوفييتي وبتهديد الدول العربية . وتحدثت رئيسة الحكومة ، بتطويل ، عن نتائج التحقيق الاسرائيلي في حادث ميونخ . واعلنت ان حكومتها الزمت ثلاثة موظفين كبار في جهاز الامن بالاستقالة .

وعبرت مئير عن تقدير حكومة المانيا الغربية لما تتخذه من اجراءات الرقابة والملاحقة ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب . وشكرت الولايات المتحدة لما تقوم به من محاربة الارهاب في بلادها وفي العالم .

وقالت انها تنظر بخطورة الى تصريح الرئيس المصري بانه يعتبر المنظمات ممثلا للشعب العربي الفلسطيني . وهددت البلدان العربية مبررة الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا .

وكان واضحا ان خطاب رئيسة الحكومة انما هو ستار دخان للتهرب من قضايا اسرائيل الملحة وعلى رأسها قضية السلام ومسؤولية الحكومة عن عدم تحقيقه . وتسعير الحملة على الاتحاد السوفييتي قصدت من ورائه تخفيف الانتقاد الموجه على فقدان ارواح الابرياء في ميونخ .

وهذا ما اشار اليه النائب الشيوعي فلنر في كلمته التي عرى فيها بيان رئيسة الحكومة الذي هو تهرب من بحث قضايا الشعب الاساسية ومن مسؤولية الحكومة عن عدم التقدم نحو السلام .

وقال الخطيب : نددنا بحادث ميونخ ونندد بكل اعتداء على مسالمين أبرياء . ولكن الحكومة ، التي تتكلم عن مقاومة الارهاب ، تبرر الارهاب ضد العرب ولا تعترض على ما قامت به المنظمة الفاشية « مسادا » ضد المؤسسات الفلسطينية في باريس . وتقوم بنفسها باعمال ارهابية كقصف مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا .

وندد فلنر بالغارة الجديدة التي اعتبرها عملا استفزازيا في وقت وجود عزيز صدقي في موسكو .

هذا ولا يزال النقاش على بيان الحكومة مستمرا في الكنيست ، والجريدة على الطابعة . والخطباء الذين تكلموا حتى الان ، من الائتلاف ومن المعارضة اليمينية ، رددوا النغمة نفسها التي انشدتها وتنشدها باستمرار رئيسة الحكومة من تحريض على الاتحاد السوفييتي ومن تهديد للدول العربية .

السادات - صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي صداقة استراتيجية
مصر لن تتنازل عن شبر من الارض ولن تسمح بالتفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة - عاد الرئيس المصري ، انور السادات ، وأكد « الحرص على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي » وان « العلاقات العربية السوفييتية هي صداقة استراتيجية » . وقال : « بذلنا وسوف نبذل كل جهد لتجاوز الظرف الذي طرأ على هذه العلاقات . واني أريد لمهمة رئيس الوزراء ، الذي يسافر الى موسكو على رأس وفد كبير ، ان تنجح . ولقد اعطيتها تاييدي الكامل مبدأ وضرورة » . وجاء هذا في خطاب سياسي القاه الرئيس المصري ، او امس الاحد ، في افتتاح دورة مجلس الشعب في القاهرة .

وقيم صداقة الاتحاد السوفييتي تقييما عاليا بعد ان اشار الى خبرته منذ ١٨ تموز الماضي . « ذلك - قال - اننا لم نترك محاولة الا جربناها ، ولا بابا الا وطرقناه ، ولا اقتراحا الا وأصغينا اليه غير مشترطين سوى ان يكون السلام عادلا » .

توثيق العلاقات بالعالم الاشتراكي

وأعلن الرئيس المصري انه سيقوم ، في الايام القادمة ، باتصالات واسعة مع مجموعة الدول الاشتراكية احزابا وحكومات ، وبدول العالم الثالث . وقال : « اننا في نضالنا جزء من النضال العالمي لحركة التحرر الوطني باتجاهها الاجتماعي التقدمي . ونعرف ان معركتنا هي معركة هذه القوى كلها . ونؤمن ، فيما نحن مقبلون عليه ، باننا لا نستطيع ان نستغني عن احد بل نعطيه مسؤولية تجاه النضال الانساني المشترك وتجاه السلام القائم على العدل » .

لا تنازل عن شبر ارض وعن حق الشعب الفلسطيني

وشن الرئيس السادات هجوما شديدا على الامبريالية الاميركية التي اصبح « تسابق ساستها على استرضاء اسرائيل مهزلة او مأساة ليس لها نظير في العلاقات الدولية » .

ولكنه اكد ان كل جبروت أميركا لا يستطيع ان ياتي باي شيء ايجابي . فلا في الفيتنام استطاعت ان تقهر الشعب الفيتنامي البطل ، ولا في الشرق الاوسط استطاعت ان تفرض الامر الواقع على الامة العربية .

وهتف : ها انا أوكد باعلى صوتي ، ولكي يسمع الساسة الاميركان : « لن نتنازل عن شبر من الارض العربية ، لن تكون مفاوضات مع اسرائيل ، ولن نسمح بان يكون هناك على الارض العربية من يفرط في حق شعب فلسطين » .

العمل العربي المشترك على غير ما يرام

وبعد ان تطرق الى العمل العربي المشترك ، وقال « انه لا يبدو الان في وضع يمكنه من اداء دوره الفاعل في المعركة مع ظهور علاقات مشجعة ، قال : « لقد حان الوقت لكي نجعل الولايات المتحدة تدفع ثمن تأييدها المجنون لاسرائيل غاليا . ان الاوان ان نضرب في الصميم الا اذا استطاعت الولايات المتحدة ان تخلص نفسها بسرعة من هذه التبعية شبه

- البقية ص٦ ع ٧ -



صورة عن الدمار الذي الحقه القصف الاسرائيلي قبل شهر في « بنت جبيل » ، في لبنان

كلمة الاتحاد

ان قِدْرَكم ، أيها الراقصون حول النار هي قِدْر فارغة !

علينا ان ننتظر تفاقما جديدا في ازمة السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي استمرت منذ فشل حرب حزيران في ضرب الانظمة التقدمية العربية وفي القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وبدون ان نستهين بأرواح المدنيين الابرياء التي أزهقت ، فان الغارة الجوية الاخيرة على لبنان وسوريا ، التي وقعت بدون أي استفزاز ، هي ايضا مظهر لتفاقم الازمة ولعقم السياسة الاسرائيلية الرسمية .

كان حساب « العقول الالكترونية » ، في واشنطن واسرائيل ، ان ازمة ١٨ تموز في العلاقات المصرية - السوفييتية انما هي بداية الانهيار . حكومة نيكسون ، بهذا الحساب ، تحررت من كل لجام في تأييد العدوان الاسرائيلي . وحكومة غولده مئير ، بهذا الحساب ايضا ، « فتحت صدرها » لاستقبال « استسلام القاهرة » . واسرع الملك حسين حتى لا يفوته القطار . وتكاثر الندابون على « مصير العرب » .

اما نحن ، الشيوعيين ، فلم نضيع الرؤية . بل رأينا فيما يجري حلقة جديدة من الضغوط الامبريالية - الرجعية لتحقيق ما لم تنجح حرب حزيران في تحقيقه . واما للراقصين ، في واشنطن واورشليم وعمان ، حول النار المشتعلة تحت قدر طهو لحم البشر ، فقلنا لهم : ان قدركم فارغة !

كما كانت فارغة ، بعيد حرب حزيران ، حين حسبتم ان سقوط عبد الحكيم عامر هو النهاية . وحين تناقشتم ، في سنة ١٩٧٠ خلال ضرب الاعماق : من سيخلف عبد الناصر ؟!

ان النظرة العنصرية المتعالية الى الشعوب العربية قد اوقعتكم ، كما اوقعتكم في الماضي ، في الخطأ المميت نفسه . والرئيس نيكسون ، الذي يدرك عالميا انه لم يعد يستطيع ان يتعامل مع الاتحاد السوفييتي الا بسياسة التفاهم ، يتوهم انه هنا ، بفضل جنون العظمة لدى حكام اسرائيل ، يستطيع ان يتجاهل وجود الاتحاد السوفييتي .

وبنشر هذه الاوهام استطاعت « العقول الالكترونية » في اسرائيل ان تخفي أزمة السياسة الاسرائيلية الرسمية المزمنة . وهتف الوزير « جليلي » : التطور يثبت اننا على حق !

وحسبت « العقول الالكترونية » انه لم يبق امامها من عقبة سوى الفلسطينيين . فسعرت « خطر الارهاب العربي » عالميا . وحسبت انه بين الملك حسين والملك نيكسون ستملأ القدر بلحوم الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن العتمة لم تات على قدر يد الحرامي . فتاريخ ربع قرن من صداقة الاتحاد السوفييتي جعل الشعوب العربية محصنة بالوراثة من الوباء الذي حاول اليمين المصري نشره . وحين انتصب فرسان ماي لاي وقبية يدافعون عن « الانسانية » من « خطر الارهاب العربي » قرفت منهم الانسانية .

ان موسكو ترحب بعزيز صدقي . والسادات يعلن « صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي صداقة استراتيجية » . وحتى محمد حسنين هيكل ، في مقاله يوم الجمعة الماضي ، يضطر الى الاعتراف بأن صداقة الاتحاد السوفييتي « التي لا تشوبها أية شائبة ، هي صداقة لا بديل لها . « ويكفينا - كتب - نظرة من شمالي الوادي الى جنوبه لنجد الدليل على صدق هذا القول من ترسانات بناء البواخر في الاسكندرية الى السد العالي عند اسوان متتبعين ذلك الخط الهائل لنقل الكهرباء وتحته آلاف المصانع ومئات الوف الافدنة من الارض الجديدة » . وتأتي غارة الاحد على لبنان وسوريا ، التي ربما تكون تمخضت عن فأر ، لتضع الشعب الاسرائيلي وجها لوجه امام جميع قضاياه الحيوية التي لم تحل منذ حرب حزيران .

عقيمة حتى النهاية هي السياسة الاسرائيلية الرسمية . واذا كان هناك من يزال يتوهم انه يستطيع اخفاء هذه الحقيقة حتى انتخابات الرئاسة القادمة في اميركا ، في نوفمبر ، فان نوفمبر ليس ببعيد . ولكن هذه السياسة الرسمية اشد عقما حتى من هذا الوهم !

اتساع حملة التضامن مع شعوب الهند الصينية

* الولايات المتحدة تكثف غاراتها على فيتنام الدمقراطية ..
* مواصلة المشاورات في هانوي ، واشنطن ، وسايغون ..

موسكو - باريس - هانوي : النقابات السوفييتية تصدر بيانا تعلن فيه عن تضامن ٩٦ مليون عامل سوفييتي مع شعب فيتنام ، ١٠٠ الف يتظاهرون في باريس احتجاجا على العدوان الاميركي . وزارة الخارجية السورية تشجب العدوان الوحشي على هانوي والبعثات . الثوار يواصلون محاصرة سايغون .

خرج أمس الاول - الاحد - اكثر من مائة الف متظاهر فرنسي ، في باريس ، للتظاهر احتجاجا على مواصلة الامبريالية الاميركية عدوانها الوحشي على شعوب الهند الصينية . وندد المتظاهرون بقصف الاراضي الفيتنامية وطالبوا بوضع حد له وبانسحاب القوات الاميركية المعتدية من جنوب شرقي آسيا .

وقد جرت هذه المظاهرة الضخمة تلبية لنداء لجنة التحقيق الدولية حول جرائم الولايات المتحدة في الهند الصينية وذلك في اطار اسبوع التضامن العالمي مع كفاح شعوب هذه البلدان ، الذي يستمر من يوم الاحد الماضي ، ١٥-١٠ الى ٢٢-١٠-١٩٧٢ .

تضامن النقابات السوفييتية

وفي الاتحاد السوفييتي ، نشطت ، لمناسبة هذا الاسبوع ، حملة التضامن مع شعب فيتنام . وقد اصدرت النقابات السوفييتية بيانا باسم ٩٦ مليون عامل سوفييتي منظم في النقابات ، اعربت فيه عن التضامن مع كفاح الشعب الفيتنامي حتى احراز النصر على العدوان

- البقية ص ٦ ع ٧ -

غارة اسرائيلية جديدة على لبنان وسوريا

حيفا - من مكتب الاتحاد - اعلن ناطق رسمي ان اسرابا من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت ، بعد ظهر الاحد الماضي ، على « عدد من قواعد المسلحين في سوريا ولبنان » . ولما لم يكن قد وقع ، هذه المرة ، اي حادث تستطيع حكومة اسرائيل اعتباره « عدوانا عربيا » ، فقد اعلنت رئيسة الوزراء ، في اجتماع نساء من اميركا ، ان الغارة استهدفت تصفية مراكز « فتح » التي يخرجون منها للعمل في اسرائيل وميونخ واللد ..

مجرد وجود الفلسطينيين « استفزاز » ...

اما الجنرال المتقاعد حاييم هرتسوغ فقد فسر اسباب الغارة الجديدة (هآرتس - أمس) أنها اثبات للنظرة الاسرائيلية التي تعتبر وجود الفلسطينيين ، ما بين الحدود اللبنانية ونهر الليطاني ، استفزازا .

بيانات عربية

وجاء في البيانات اللبنانية الرسمية عن الغارة انها ادت الى مقتل مدنيين اثنين . واما البيانات السورية فقد نفت ان تكون الغارة ، على مخيم فلسطيني واحد في سوريا ، قد ادت الى اية اضرار . وجاء ان الطيران السوري اضطر الطائرات المغيرة الى الانسحاب بسرعة .

هذا وتباهى المعلقون العسكريون الاسرائيليون بأن عدد ضحايا الغارة من الفلسطينيين كان هذه المرة اكثر من اية مرة سابقة .

السودان يجدد علاقاته مع الاتحاد السوفييتي

الخرطوم - نشرت جريدة « الصحافة » السودانية ان السودان يعتزم تبادل السفراء قريبا مع الاتحاد السوفييتي بعد ان تم الاتفاق عليه في اجتماع عقد بين منصور خالد وزير خارجية السودان وأندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي .

انفجار سيارة من الضفة في عمان

عمان - اعلن ناطق اردني انه حدث أمس الاول ، انفجار في سيارة شحن محملة بالخضار ، في احد شوارع عمان . ولم يصب احد بجراح . والسيارة كانت قادمة من الضفة الغربية وسائقها الذي اعتقلته السلطات الاردنية للتحقيق هو من سكان قلقيلية .

اسرائيل ترفض اقتراح مؤتمر عالمي لحل ازمة الشرق الاوسط

حيفا - من هيئة تحرير الاتحاد - وجهت الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا ان تبحث الكنيست في رفض حكومة اسرائيل اقتراح عقد مؤتمر بين اسرائيل ومصر وسوريا ولبنان والاردن باشتراك الدول الكبرى وسكرتير الامم المتحدة لحل أزمة الشرق الاوسط . وكانت الصحف قد نشرت ان وزير الخارجية المصرية ، محمد حسن الزيات ، اقترح هذا المؤتمر في اتصالاته مع وزراء خارجية اميركا واوروبا أثناء وجوده في الامم المتحدة .

ويستدل مما نشرته « عل همشمار » (١٣-١٠) ان المصريين حاولوا كسب التأييد الاوروبي لهذا الاقتراح بالاتصالات الدبلوماسية الهادئة ، الا ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية سربت الخبر الى الصحف لتنسف الاقتراح قبل ان يتبلور .

وجاء من مصادر اسرائيلية موثوقة ان ابا ايبن عارض هذا الاقتراح بشدة . وانه ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، طمأن الوزارة على انه لن يحدث أي تغيير في السياسة الاميركية الى ما بعد الانتخابات على الاقل .

وتبدي حكومة غولده مئير تخوفها من قرار جديد تتخذه الامم المتحدة حول الشرق الاوسط ، في ديسمبر القادم . وتقرر ان يسافر وزير الخارجية ، ابا ايبن ، مرة أخرى الى نيويورك في ديسمبر ليحاول منع اتخاذ قرار مثيل للقرار الذي اتخذ في السنة الماضية وأكد ضرورة انسحاب اسرائيل عن جميع المناطق المحتلة .

وكان ابا ايبن قد ألح على وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، ان تقوم الحكومة الاميركية بمنع اتخاذ مثل هذا القرار والا فان « اسرائيل ستسحب تأييدها لقرار مجلس الامن ٢٤٢ » كأنما هي ايدته في يوم من الايام .

وكل الدلائل تدل على ان هذه المواقف الاسرائيلية الرسمية هي تنفيذ للمخطط الاميركي الذي يرمي الى ابعاد قضية الشرق الاوسط عن الامم المتحدة وعن ابحاث الدول الخمس الكبرى ..

اتهامات بأن المخابرات الاسرائيلية وراء قضية « الطرود الملغومة » ..
« في عملية قبية قتل ٦٩ مدنيا نصفهم من النساء والاولاد » ..

حيفا - من مكتب الاتحاد - تحت عنوان « الصهيونية والعودة الى دائرة الخوف والعنف » ، نشرت صحيفة « البعث » ، التي تصدر في دمشق ، مقالا اتهمت فيه المخابرات الاسرائيلية بأنها تقف وراء حملة « الطرود الملغومة » التي ظهرت في أوروبا واميركا في الاسابيع الماضية .

ومما يلفت النظر ان وسائل الاعلام المصرية كررت ، في المدة الاخيرة ، هذا الاتهام وأصرت على ان قضية « الطرود الملغومة » لا شأن للمنظمات الفلسطينية بها .

واستشهدت وسائل الاعلام المصرية بمقال كان شبتاي تيبت قد نشره في هآرتس (٦-١٠) حاول فيه اقناع قرائه بانه لا بد من العيش طويلا

- البقية ص ٦ ع ٢ -

صدقي يبدأ محادثاته في موسكو مع القادة السوفييت
الحزب الشيوعي السوفييتي يدعو الى تعزيز الصداقة السوفييتية - العربية

موسكو - وصل الى موسكو ، امس ، الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية وبرفقته وفد من كبار المسؤولين المصريين لاجراء محادثات هامة مع قادة الاتحاد السوفييتي . وكان في استقبال الوفد المصري في المطار رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن وعدد من القادة السوفييت وسفير مصر في موسكو يحيى عبد القادر .

وهذه هي اول محادثات على مستوى عال بين البلدين منذ ان قرر الرئيس السادات في تموز الماضي ، انهاء عمل الخبراء السوفييت في مصر .. ومن المتوقع ان تؤدي هذه المحادثات الى تحسين العلاقات بين البلدين .

وقالت « الاهرام » القاهرية ، في تقرير من موسكو عشية الزيارة ، ان محادثات صدقي مع القادة السوفييت ستشمل جميع الجوانب في العلاقات المصرية - السوفييتية سياسية واقتصادية وخاصة العسكرية .

نداءات اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي السوفييتي

واذاع راديو موسكو ، أمس الاول ، نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة احتفالات الذكرى ال - ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ودعت اللجنة المركزية في هذه النداءات الى وضع نهاية مبكرة للعدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحترام

- البقية ص ٦ ع ٢ -

اوهام قديمة قبالة وقائع جديدة

من محاضرة ماير فلنر فى دورة اللجنة المركزية الثالثة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى ٦ و ٧/١٠/١٩٧٢

حتى فى مؤتمرنا ، الكلام عن سوء وسع جديد فى العالم ، فى أعقاب التغييرات الكبيرة فى تناسب القوى الدولية لصالح قوى السلام ، والاشتراكية والتحرر القومي . فماذا يدل هذا الوضع الجديد ؟

لقد بدأ تكدس التغييرات الكمية يتحول هنا وهناك الى كيفية جديدة . وبدأ يرتسم وضع نظام علاقات دولية ، من علائمه تقو متزايد مستمر ومتصاعد فى التعايش السلمي . واليوم يتكلمون عن تناسب عسكري متساو بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة – وتعترف الولايات المتحدة بهذا .

ويعني ذلك – فى التحليل الماركسي – **ان الاتحاد السوفييتي اقوى** ، اذا اخذنا بحسبان القوة الاجتماعية الداخلية فيه قبالة الولايات المتحدة وبنائها الاقتصادي والاجتماعي وما الى ذلك .

ومع اننا بالفعل لم نصل الى وضع ليس فيه خطر حرب عالمية تشنها الامبريالية ، فاننا وصلنا الى وضع ، لا تستطيع فيه الامبريالية ان تصدر شيئا ضد الثورة . وآخر نموذج على ذلك هو التشيلي .

اتفاقات بين الاتحاد السوفييتي دليل على تغير تناسب القوى

الوضع الجديد الجديدة معه ، والنقاش الجديد ، والعقد السياسية ما بين مختلف الدول .

وهناك آراء ووجهات نظر لا تنطبق بالسرعة اللازمة على الوضع الجديد ، ولا تدرك اصداءه . وثمة من الجهة الاخرى هناك آراء ووجهات نظر ، تريد على ضوء التطور الجديد ان تقفز الى امام او الى أعلى اكثر مما يسمح به الواقع الجديد .

ولم يعرف مثيل للوضع الدولي الراهن بعد .

فالولايات المتحدة من جهة تشن حربا دامية على شعوب الهند الصينية ، التي تتمتع بأوسع المساعدات من الاتحاد السوفييتي وجميع البلاد الاشتراكية . اما من جهة ثانية فقد تمت اتفاقات واسعة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، اتفاقات قائمة على التغييرات التي تمت فى تناسب القوى فيما بينهما ، والتي تفتح آفاقا جديدا للتطور العالمي . والحقائق الاخيرة فى هذا المجال هي : اقرار اتفاقيات لتقليص السلاح الاستراتيجي ، والاتفاقات الاقتصادية بين الدولتين والاتفاق على عقد مؤتمر الامن الاوروبي . وزيارة هنري كسينغر موسكو سبقت هذه الاتفاقات .

اما بخصوص طلب المنظمات الصهيونية الاسرائيلية والاميركية من حكومة الولايات المتحدة الغاء الاتفاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي – بسبب الزامه سكان الاتحاد السوفييتي الذين يرغبون بالهجرة من بلادهم باعادة نفقات التعليم – فهو مخجل يثير الضحك .. لان حكم نيكسون لا يقوم بأي عمل « حسن للاتحاد السوفييتي بتوقيعه الاتفاقات التجارية والاقتصادية » .. ولان توقيع هذه الاتفاقيات اعتراف ، فعلي ، بفشل سياسة المقاطعة التجارية والاقتصادية الاميركية ضد الاتحاد السوفييتي ، والصين والاقطار الاشتراكية الاخرى . وكانت الولايات المتحدة المتضرر الاول ، وليس الاتحاد السوفييتي . فمصاعب الولايات المتحدة وتزعزع الدولار معروفة للجميع .

ومع هذا معروف ان هناك قوى فى الولايات المتحدة – مثل السناتور جاكسون « الشهير » – تعارض فى تخفيف التوتر الدولي وفى الاتفاقات التجارية مع الاتحاد السوفييتي . وليس صدفة ان الاوساط الصهيونية وحكام اسرائيل وجدوا مثير الحرب هذا حليفاً لهم .

ان لمقترحات الحكومة السوفييتية الاخيرة ، التي رفعها الى الجمعية العمومية فى الامم المتحدة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، القاضية بمنع استعمال القوة فى العلاقات الدولية وبمنع استخدام السلاح النووي – اهمية عالمية كبيرة من اجل السلام وفى سبيل نزع السلاح . وان تقر هذه الاقتراحات ، فان هذا سيشكل خطوة هامة لتقوية السلام فى العالم .

تقوية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يمنع العدوان

اما فيما يتعلق بالوضع الذي نشأ فى مصر مع انسحاب الخبراء العسكريين السوفييت – بمبادرة من مصر – فان التطور اثبت صحة موقفنا الذي لخصناه فى اجتماع الدورة الثانية للجنة المركزية . لقد اعتبرنا الامر خطوة سلبية من جانب السلطة فى مصر ، اقدمت عليها تحت ضغط اليمين . ومع هذا فقد قلنا ان هذا التطور لم يغير نوعية العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر ولم يغير فى خط مصر المعادي للامبريالية ولا فى نظامها الداخلي . ويدل التطور على ان الارتباك حدث فى مصر وليس فى الاتحاد السوفييتي . ولقد فندت مزاعم اليمين المصري ان مصر مستعبدة – حسب زعمهم – للاتحاد السوفييتي . لقد اخرجت الحكومة السوفييتية الخبراء العسكريين حالا فى اعقاب الطلب الاول للرئيس السادات . لقد حضر الخبراء لمساعدة مصر بناء على طلبها . ويسأل الكثيرون الان فى مصر : ماذا ربحنا ؟ ان الوضع فى مصر يمكن فهمه على أساس تحليل النضال الطبقي والسياسي واتجاهاته .

وفى الوضع الذي نشأ – لاول مرة بعد سنوات عديدة – اصبحت مصر معزولة فى العالم العربي . وتقريبا كل الدول العربية التقدمية توطد ، مؤخرا ، بشكل او بآخر ، علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي .. ويمكن ذكر العراق ، سوريا ، اليمن الجنوبية ، الجزائر وغيرها بين هذه الدول .

ومحاولات حكومة مصر الحصول على الدعم من بلدان اوروبا الغربية ، التي زارها وزير خارجية مصر الجديد ، محمد حسن الزيات ، لم تأت بنتائج فعلية . و « الفيتو » الاميركي فى مجلس الامن ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا لم يترك شكا حول نوايا واشنطن « الحسنة » تجاه الشعوب العربية ، ايضا بعد الخطوات المختلفة التي اقدمت عليها مصر .

ونشر فى الايام الاخيرة ان رئيس حكومة مصر ، عزيز صدقي ، سيزور قريبا موسكو . ان هذا تطور ايجابي يتلاءم ومصالح مصر الموضوعية وكذلك مع قضية السلام واستقلال الشعوب فى منطقتنا .

ويمكن التأكيد عامة ان وزن العالم العربي اخذ فى الازدياد فى العالم . وقد ارتفع وزن النفط المستخرج من البلدان العربية – بالنسبة للنفط المستخرج فى العالم الراسمالي – من ٣٩٪ فى عام ١٩٦٦ الى ٦٦٪ فى عام ١٩٧١ .. ان أولئك الذين يفضون تطور قضية الشعوب العربية ينبغي عليهم الهجوم على مصالح الامبرياليين النفطية فى العالم العربي – وليس على الاتحاد السوفييتي . وهذا الامر سيساهم فى تقريب انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

ان الاتحاد السوفييتي لم يغير سياسته المبدئية فى الشرق الاوسط : تقديم العون للشعوب التي وقعت ضحية عدوان الامبريالية واعوانها والاهتمام بأمن الشعوب . والدليل الاخير على ذلك : منع العدوان الاسرائيلي على سوريا التي وقفت مستعدة . وقد شكلت رادعا زيارة الرئيس الاسد الى موسكو وزيادة المساعدة السوفييتية لسوريا . وقد ثبتت مرة اخرى ان توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يشكل رادعا فى وجه العدوان .

وكلما توطدت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ، كلما كان الامر افضل لشعب اسرائيل ، لان هذا يدعم السلام وينبه تلك الاوساط فى اسرائيل ، التي تعيش فى اوهام انها تستطيع تخليد الاحتلال . ان من شأن تلك القوى ان تجلب الكوارث على شعب اسرائيل . ان كل شيء يساهم فى لجم العدوان وفى احلال السلام – هو فى صالح شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

تريد حكومة اسرائيل استغلال جريمة ميونخ لتصفية الشعب العربي الفلسطيني كشعب ، وذلك بتصفية الحركة الفلسطينية الوطنية . ولهذا الهدف شنت الغارات البربرية على مخيمات اللاجئين وعلى مناطق سكنية اخرى فى لبنان وسوريا ، وكذلك غزوة لبنان .

وعلى ضوء هذا يجب رؤية التصريح المتعجرف ، الذي ادلت به رئيسة الحكومة للتلفزيون البريطاني ، بانه لا يوجد هناك شعب عربي فلسطيني وليس الفلسطينيين حق فى دولة وليسوا ، أبدا ، طرفا فى المفاوضات .

ان هذا احد التصريحات الاكثر شوفينية والاكثر قومية والاكثر تطرفا . حتى انه يكاد لا يكون لهذا التصريح شبيه من جانب رئيس حكومة او سياسي مسؤول . وكثيرون فى البلاد ايضا لا يوافقون غولدا مئير على تصريحها هذا . يجب التنديد بشدة بمثل هذه التصريحات وبالسياسة التي تقوم على اساسها .

لا توجد هناك قوة فى العالم تستطيع تصفية الشعب الفلسطيني .. بالعكس .. فان هناك اكثر فاكثر وزن للشعب الفلسطيني ، ومع كل ضعف واخطاء الحركة الوطنية – والتي ينبغي اصلاحها خدمة لقضية السلام وحرية الشعوب المشتركة – فانها حركة تحرر قومي ، حركة مناهضة للامبريالية .

وينبغي ان نتذكر انه اذا كان يحق لمثل شعب التنكر لحق شعب آخر ، فان لمثل الشعب الآخر الحق نفسه . ولذلك ينبغي النظر بخطورة شديدة الى التصريحات الاخيرة لرئيسة الحكومة . يجب التأكيد على كون السياسة الحكومية بعيدة عن التطورات فى العالم والمنطقة ، والتأكيد على رجعيتها وعدم واقعيتها . يجب التأكيد على انه على الرغم من مرور خمس سنوات فالاحتلال موقت ولا أمل هناك للمعتدين والمستبدين فى ايامنا .. لقد كان للازمة فى منطقتنا وما زال حل واحد : احترام حقوق كل الدول والشعوب ، والمحافظة على السلامة الاقليمية لكل الدول وعلى الحقوق القومية لكل الشعوب . بكلمات أخرى – سلام عادل وثابت !.

ماكنات زراعية من الاتحاد السوفييتي الى العراق

بغداد – وقع وزير الصناعة العراقي اتفاقية مع الحكومة السوفييتية لمد العراق بماكنات زراعية سوفييتية بقيمة ١٤ مليون دولار . وبموجبها سيقوم الاتحاد السوفييتي ، فى السنة القادمة ، بمد العراق بـ ١٢٠ بلدوزر لتعبيد طرق ، و ٢٠٠ كومباين و ٣٠٠ تراكتور وماكنات لحلج القطن وجني البطاطا . وحتى سنة ١٩٧٥ سيقوم الاتحاد السوفييتي بمد العراق بسيارات وتراكات وباصات .

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحتفل بذكرى ١٤ اكتوبر

* جريدة « ١٤ اكتوبر » العدنية :

« الاتحاد السوفييتي يقف دائما على راس الشعوب المناصرة لقضية تحرر العرب ، ويساعد العرب فى الميدان الاقتصادي والتكنيكي »

احتفل فى نهاية الاسبوع الماضي – السبت ، ١٤ اكتوبر – شعب جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية بذكرى ١٤ اكتوبر ، اليوم الذي اندلعت فيه ثورته الوطنية فى جبال ردفان قبل ٩ اعوام (١٩٦٣) وتكللت بالنصر وبهزيمة المستعمرين البريطانيين وعملائهم من مشايخ القبائل وغيرهم .

وقد حققت هذه الجمهورية الفتية على الرغم من التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار البريطاني والتآمر السعودي – الاميركي بدعم من اليمن الشمالية الذي بلغ فى الايام الاخيرة حد الهجوم العسكري على اراضيها ، خلال السنوات الماضية وبفضل حماس الشعب والحكومة حققت نجاحا كبيرا فى مجال التحولات الاجتماعية والاقتصادية وسلكت بخطى ثابتة طريق التطور اللا رأسمالي .

وتقوم بين جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وبين الاتحاد السوفييتي علاقات ود وتعاون . وقد تحدثت جريدة « ١٤ اكتوبر » العدنية عن العلاقات السوفييتية العربية فنوهت بنجاح تطور العلاقات بين العرب والاتحاد السوفييتي الذي « يقف دائما على رأس الشعوب المناصرة لقضية تحرر العرب ، ويساعد العرب فى الميدان الاقتصادي والتكنيكي » .

واضافت ان البلدان العربية كانت تلقى من الاتحاد السوفييتي الصديق التأييد والمساندة فى الاوقات العصيبة عندما كان استقلال وسيادة الشعوب العربية عرضة لتطاول المستعمرين والصهاينة .

واكدت الجريدة ان شعب اليمن الدمقراطية الذي يقدر الصداقة بين العرب والاتحاد السوفييتي عالي التقدير سيدعم بلا كلل هذه الصداقة فى طريق التعاون الطبقي والاممي .

وننشر اليوم مقال اليكس بتروشيف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي حيث يتحدث عن التعاون بين البلدين .

يتسع ويتطور عاما فعاما التعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، والقائم على مبادىء التكافؤ واحترام السيادة والصداقة .

منذ حوالي ثلاث سنوات فقط فى شهر فبراير عام ١٩٦٩ عقدت بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الاتفاقيات الاولى حول التعاون الاقتصادي والتكنيكي ، وحول التعاون فى مجال تطوير صيد السمك البحري فى خليج عدن ومياه المحيط الهندي ، وحول التعاون الثقافي والعلمي . وكانت هذه الاتفاقيات بداية للتعاون الواسع الشامل بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وبالرغم من مضي هذا الوقت القصير تاريخيا فقد تم عمل كبير لتنفيذ الاتفاقيات المذكورة .

ويجري العمل لتشييد ثمانية سدود بدا استخدام ثلاثة منها وتم حفر آبار للسقي وتشغيل محطات لتصليح المكائن الزراعية وابحاث جيولوجية لدراسة التربة ومصادر المياه فى وادي حضرموت وتنظيم قطاعات لتربية الماشية والطب البيطري فى محطة البحث العلمي الزراعي فى ابيان . وان تشييد المنشآت المائية يتيح لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية توسيع مساحة الاراضي المزروعة بالقطن وفى الوقت نفسه تحسين نظام السقي وبذلك يزداد انتاج القطن وهو محصول هام للتصدير بالعملة الصعبة .

تدشين سد « فالج »

وقد جرت قبل وقت قريب مراسيم تدشين سد « فالج » حيث تحدث **سالم علي ربيع** رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية امام الخبراء اليمنيين والسوفييت فقدر عاليا معونة الاتحاد السوفييتي لبلاده فى تطوير الزراعة والري .

وتشمل المعونة السوفييتية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تطوير الثروة السمكية ، ففي مركز البحث العلمي المجهز بالمعدات الحديثة يعمل خبراء وعلماء ومدرسون سوفييت . ومنذ اكثر من سنتين تمخر عباب خليج عدن سفينتا صيد تحملان علم صيد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وهاتان السفينتان هدية من الاتحاد السوفييتي لشعب هذا القطر العربي . وتعمل بعثة سوفييتية يمنية مختلطة لصيد السرطان البحري والحبار فى المياه الساحلية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . ويقدم الخبراء والعلماء السوفييت العاملون فى البعثة للاصدقاء اليمنيين تجربتهم فى صيد أسماك البحر وقد اعرب الجانبان عن الرغبة فى استمرار عمل البعثة وتوسيعها عن طريق اضافة زوارق وسفن صيد جديدة اليها .

فى مجال الطب

ويتسم بأهمية كبرى لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تعاونها مع الاتحاد السوفييتي لتحسين الخدمات الطبية وذلك عن طريق تقديم المعدات والاجهزة الطبية والادوية وكذلك انتداب الاطباء السوفييت .

ولا تنسى الهيئات السوفييتية التي تساعد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية على بناء المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها . ان نجاح انشاء الاقتصاد الوطني المستقل ورفع المستوى الثقافي وتحقيق الاستقلال السياسي يتوقف ايضا على حسن انجاز مهام التغلب على التخلف الاجتماعي فى شتى الميادين بما فى ذلك اعداد الكوادر الوطنية . ومعروف للجميع ان البلدان النامية قد تسلمت من المستعمرين ارثا ثقيلا : نظاما واهيا من التعليم لا يستجيب للمصالح الوطنية ، وانعدام الخبراء تماما . ولم تشذ فى ذلك جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وتولي الهيئات السوفييتية اهتماما اوليا باعداد الكوادر الوطنية القديرة على ادارة المكائن والآلات الحديثة والعمليات التكنولوجية . ويوضع لهذا الغرض نظام متكامل لاعداد الكوادر الكفئة .

ويتألف هذا النظام من اشكال ثلاثة : التدريب فى المشاريع مباشرة والتعليم فى المراكز المنشأة فى هذا البلد بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، وفى معاهد ومؤسسات الاتحاد السوفييتي .

ويعمل فى عدن مركز تعليمي لاعداد الخبراء والعمال الماهرين لفرع الثروة السمكية . وتنص الاتفاقية التي عقدت بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بتاريخ ٣ اكتوبر عام ١٩٧١ على بناء مركز تعليمي فى هذه الجمهورية لاعداد الميكانيكيين وعمال الكهرباء لتصليح السيارات والمكائن الزراعية ومكائن تعبيد الطرق .

وتبذل الهيئات السوفييتية قصارى جهدها لتنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية مدفوعة بعواطف الصداقة نحو هذا البلد ومعبرة عن سعي الشعب السوفييتي الصادق الى مساعدة هذا البلد على انجاز تحولات اجتماعية واقتصادية تقدمية .



فتاة فيتنامية تعمل فى احد المصانع التي اقيمت تحت الارض بعيدا عن القصف الاميركي



آثار القصف الجوي الاميركي الوحشي فى مدينة هايفونغ ..

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى وحدة القوى الوطنية

باريس – نشرت « فرانس نوفيل » مقالا للرفيق عامر عبد الله ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ، شرح فيه القواعد التي يقوم عليها النقاش الجاري حاليا بين الشيوعيين والبعثيين فى العراق من اجل اقامة الجبهة وتوطيدها (باشتراك الحزب الدمقراطي فى كردستان العراق واوساط وطنية اخرى) .

واشاد عامر عبد الله بالمكتسبات الجديدة التي تحققت فى العراق وفتحت آفاقا جديدة من الممكن ان توصل الى الاشتراكية .

ولكنه قال : « وامام التضليل الذي انتشر مؤخرا فى العالم العربي فان حزبنا يعتقد انه من الضروري الان تركيز اهتمام الوطنيين والثوريين فى جميع الاقطار العربية على اهم قضية تواجهنا الان – وهي توحيد كل القوى الوطنية وتجنيدها ضد الامبريالية والعدوان الامبريالي – الصهيوني » .

في ظل الاحتلال

في ظل الاحتلال ● في ظل الاحتلال ● في ظل الاحتلال

النقاش في حزب « العمل » يعكس أزمة الاحتلال

ديان يدعو الى دمج المناطق اقتصاديا تمهيدا لضمها نهائيا لاسرائيل (١)

بقلم : ابراهيم مالك

ان النقاش الدائر الان في سكرتارية حزب « العمل » حول مصير المناطق المحتلة وخاصة ما يتعلق بتشغيل العمال العرب منها في الاقتصاد الاسرائيلي ، يعكس في جوهره ، ازمة الاحتلال . حتى انه ليمكن القول ان هذه المناطق تحولت الى موسى يصعب ابتلاعها او بصقها ، فاذا ابتلعتها قتلتك واذا بصقتها قتلتك !

شيئان اساسيان يميزان هذا النقاش ، اولهما ، ان المتناقشين يجمعون على « ضرورة » التوسع على حساب هذه المناطق ، وان كانوا يختلفون حول كمية المناطق التي يجب ابتلاعها ونوعية هذه المناطق . فلا احد – كما هو متوقع – من المتناقشين يدعو الى الانسحاب الكلي منها .

والشيء الثاني هو ان المتناقشين يتجاهلون عمليا وعن عمد وسابق اصرار راي المواطنين العرب في هذه المناطق .. وهذا التجاهل يفقد النقاش اهميته ، لان سكان المناطق المحتلة هم الذين سيقررون في نهاية المطاف ، مصيرهم ومصير المناطق ، وليست سكرتارية حزب « العمل » او غيرها .. وكل استمرار في تجاهل هذه الحقيقة سيعمق الازمة الحالية ويبعد فرص السلام .

قتال على « الوراثة »

يتضح من تصريحات المسؤولين في حزب « العمل » ، ومما تنشره الصحافة الاسرائيلية ان سبير وديان يتزعمان الخلاف (٢(. ويحظى سبير ، وزير المالية ، بعطف وتأييد رئيسة الحكومة مئير ونائبها الون ووزيري العمل والاسكان ووزراء حزب « مبام » . ويؤيد ديان الاوساط العسكرية وقادة الجيش وجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » في حزب « التجمع » والاحزاب الصهيونية الاخرى .

ومما لا شك فيه ان النقاش بين ديان وانصاره من جهة وسبير – الون وانصارهما من جهة اخرى يعبر عن الصراع على « الوراثة » ، خاصة بعد ان اعلنت رئيسة الحكومة مئير عزمها على الاستقالة من منصبها بعد انتخابات الكنيست المقبلة في خريف ١٩٧٣ . فكل جهة منهما تطمح الى « وراثة » رئيسة الحكومة . وديان بشكل خاص يعد نفسه لاستلام الحكم بعد استقالة مئير .

ولذا لم يكن صدفة ان ديان هو الذي اثار النقاش بانتقاده لما أسماه تردد الحكومة في وضع سياسة واضحة نهائية تجاه المناطق المحتلة . ويدعو ديان حزب « العمل » الى تبني سياسته ليضمن بذلك كرسي رئاسة الحكومة ، الذي يأمل عن طريقه ، طبعا ، تنفيذ مخططه .

عـلام الخلاف ؟

في الاسابيع الاخيرة عبر ديان ، اكثر من مرة ، عن سياسته تجاه المناطق المحتلة .. وابرزها كانت تصريحاته لجريدة « الفيغارو » (٣) الفرنسية مؤخرا ، والتي قال فيها « انه لو خيرنا بين المناطق والسلام في الشرق الاوسط ، لما كان هناك سلام من هذا النوع » . اي ان ديان يفضل « الحفاظ » على المناطق العربية المحتلة على السلام !

وسبق ان صرح ديان الى الامهات العاملات في تل ابيب ٤) ان الوضع القائم هو نوع من الحل الموقت ، الحل الجزئي ، وهو افضل من اية معاهدة سلام مكتوبة نوقعها مع الاردن او اية دولة عربية اخرى .

وقد اوجز ي. رونكين في « عل همشمار » (١٣–١٠) في مقال بعنوان «خطر السقوط تحت الامر الواقع» سياسة ديان هذه ، كتب رونكين :

« ان ما يقترحه ديان هو نوع من **الاستعمار المتحضر** (!) .. نقدم العمل والتشغيل والخبز ، والكعك ايضا ، وحتما ستجيء الموافقة في النهاية . (اي الاقرار بالاحتلال – أ. م.) .. تمر سنة ، وسنة اخرى واخرى – وتبتلع المناطق . الآن لا نستطيع ضمها ، لان الضم الان معناه اعطاء حق الانتخاب لمليون عربي ... والقضية هي ، اذن ، كيف نحافظ على المناطق – ومع هذا نتفادى منح الحقوق السياسية الكاملة . هناك ضرورة لمرحلة انتقال ... التنازل عن المناطق – كلا ! ضمها لاسرائيل وتعريض طابعها الآن (المقصود طابع

– البقية ص ٤ ع ٣ –

لاجئون عرب جدد .... في اعقاب عدوان حزيران

صـور من الاحتلال ..

متطرف عنيد

عبد العزيز علي شاهين سجين من أهالي رفح .. وهو موجود في سجن اسرائيل اكثر من ٤ سنوات . وهو يعاني في سجنه مختلف صنوف التعذيب . ولا عجب اذا كان يعرف الزنزانات في سجون مختلفة .. واذا كان منذ التحقيق معه في الخليل مثار الدهشة والاعجاب بسبب موقفه الصامد ..

وهو منذ ٤ شهور في سجن انفرادي في الرملة ، وذلك عقابا له لاهتمامه برفاقه عندما كان في سجن كفر يونا . وتجرؤه على المطالبة بما يجب ان يوفر لهم من عناية . وقد رفض عبد العزيز اقتراح محاميته فيليتسيا لانجر بان يتقدم بطلب بالتخفيف عنه ، قائلا انه يرفض ان يطلب منهم شيئا .

وعندما زار وزير الشرطة شلومو هيلل السجن اشار اليه مدير السجن على انه الرجل المتطرف العنيد .

وقال عبد العزيز لمحاميته انني لست متطرفا بل غيور في حبي لبلادي .. وانني عندما اعلن كراهيتي لمحتليها افرق بين يهودي محتل ويهودي من الشعب ، بين ابناء الشعب وحكومتهم ..

اما حماة عبد العزيز فقد قالت عندما زارتها المحامية ، ان الجنود بعد الاحتلال باسبوع جاؤوا الى رفح الشرقية واخذوا الرجال ونقلوهم الى مكان يبعد امتارا عن البيوت .

وقالت ان احدى النسوة قتلت بطريق الصدفة عندما كانت تحاول الخروج من عتبة باب دارها .

هكذا يزيد الاحتلال من عناد عبد العزيز وامثاله .

الطعـام في سجن كفر يونا

كثيرا ما اوردنا في صحفنا اخبارا وتعليقات عن اوضاع السجون ، ولا سيما سجن كفر يونا وسوء المعالجة الطبية فيه والطعام الذي يقدم للسجناء . ولقد قدم نواب الكتلة الشيوعية كثيرا من الاستجوابات حول السجون ، وهذا السجن بالضبط .

وعندما زارت فيليتسيا لانجر السجن في ٨–١٠–٧٢ تذمر السجناء من رداءة الطعام وضآلة كميته وهي تقل كثيرا عما يحتاج اليه الانسان من غذاء . وهم يطالبون بتحسينه وزيادة كميته .

الطفلان بصعوبة يعرفان أمهما

لم يكن ذنب حلا محيي الدين الخيري الشابة المقدسية سوى انها ، عندما كانت في عمان اتصل بها رجال احدى المنظمات ، ولا ذنب لها سوى ذلك . ولهذه الشابة ولدان صغيران .

لذلك صدر الحكم عليها بالسجن سنة ونصفا ، وحكم على زوجها بالسجن سنتين في المحكمة العسكرية باللد في ٧–٤–٧٢ . وقام الزوجان السجينان بتوكيل فيليتسيا لانجر بعد المحاكمة .

تقول حلا ان ولديها بصعوبة يعرفانها .. وليس لها ولا لزوجها اقارب ، لذلك بقي الولدان عند اقارب بعيدين لزوجها .

وقال زوجها انه لقي في اثناء التحقيق التعذيب والاهانة . واضاف ان اخاه قتل في احدى عمليات الجيش الاسرائيلي في الاردن ، وانه طلب في المحكمة رافة بولديه الا يوقف .. لانه لم يفعل ما يستحق عليه العقاب .. ولم يستجب لطلبه ولقد صاح : ان دمقراطيتهم مزيفة ، وسأنتقم .. وان لم افلح فسينتقم ولداي .

وعلمنا ان المحامية لانجر رفعت طلبا الى الجهات المختصة تطلب اصدار العفو عن « حلا » .. ولكنها لم تتلق اي رد بعد .

اللجنة الوزارية الاقتصادية تقرر منح المصانع في المناطق امتيازات مناطق التطوير

القدس – قررت اللجنة الوزارية الاقتصادية في اجتماع لها ، عقد في الثامن من تشرين الاول الجاري منح جميع المصانع التي ستقام في المناطق المحتلة الحقوق والتسهيلات ذاتها ، التي تمنح للمصانع المقامة في مناطق التطوير الاسرائيلية . وتشمل هذه التسهيلات امتيازات عديدة مثل تقديم القروض بفائدة منخفضة نسبيا ، والاعفاء من دفع الضرائب المختلفة وتقديم الهبات والضمانات وغير ذلك من وسائل « تشجيع » الاستثمار في هذه المناطق .

وذكر ايتان ليبشيتس في «هآرتس» (٩–١٠–٧٢) ان هذا القرار جاء في اعقاب الانتقادات لسياسة الحكومة على منعها اقامة مصانع في المناطق المحتلة لدوافع

– البقية ص ٤ ع ٨ –

غـزة في قبضة الاحتلال

مقال هام لمجلة « الحقيقة » عن الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة

«الاحتلال حول اقتصادنا الى ذيل تابع للاقتصاد الاسرائيلي»

سلطات الاحتلال تجني الارباح الطائلة على حساب شعبنا واستثماره

كتبت مجلة « الحقيقة » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني (العدد ٢٢ نيسان ١٩٧٢) مقالا هاما عن الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة اكدت فيه :

« ان الوقائع المدعومة بالاحصائيات تدحض كل المزاعم عن الازدهار الاقتصادي في ارضنا المحتلة وتثبت ان المحتلين ربطوا اقتصادنا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وجعلوا منه ذيلا تابعا لهم ، وان هذه التبعية تزداد من عام لعام ، ويزداد معها تحكم المحتلين بحياتنا الاقتصادية ، مما يمكنهم من جني الارباح الطائلة على حساب نهب شعبنا واستثماره » .

التبعية في ميدان التجارة

واشارت « الحقيقة » الى ان « الارقام الواردة في الكراس الذي أصدره مكتب الاحصائيات الاسرائيلي بتاريخ لشهر السادس من سنة ١٩٧١ ، تظهر ان معظم وارداتنا تأتي من اسرائيل . فقد بلغت في عامي ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ٢٩٥٫١ مليون ليرة ، و ٢٩٤٫٣٦ مليون ليرة على التوالي ، بينما لم تتجاوز وارداتنا من الضفة الشرقية سنة ١٩٦٩ مبلغ ٢٤٫٩ مليون ليرة وانخفضت سنة ١٩٧٠ الى ١٢٫٩ مليون ليرة .

« كما ان القسم الاكبر من الصادرات يذهب الى اسرائيل ، فحسب الاحصائيات نفسها بلغت قيمة صادراتنا الى اسرائيل ١٣٧٫٧ مليون ليرة سنة ١٩٦٩ الى ١٤٦ مليون ليرة سنة ١٩٧٠ ، في حين بلغت قيمة الصادرات الى الضفة الشرقية ٦٩ مليون ليرة سنة ١٩٦٩ وانخفضت الى ٦٠٫٢ مليون ليرة سنة ١٩٧٠ . وتظهر هذه الارقام ان صادراتنا الى اسرائيل في تزايد ، بينما تتناقص بالنسبة للضفة الشرقية والبلدان العربية » .

« وتظهر الاحصائيات ان القسم الاكبر من صادراتنا يتكون من المنتوجات الزراعية بينما تشكل البضائع الصناعية الجزء الاكبر من وارداتنا من اسرائيل ، اي ان بلادنا أصبحت سوقا للبضائع الاسرائيلية التي بلغ ثمنها سنة ١٩٧٠ ٩٥ مليون دولارا .

وفضحت « الحقيقة » السياسة الاقتصادية ألتي يطبقها المحتلون وهي نفس السياسة الاقتصادية « التي كان يطبقها المستعمرون في مستعمراتهم فيفرضون رسوما وضرائب عالية على بضائع البلدان الاجنبية الاخرى مما يؤدي الى رفع أسعارها ويضعف منافستها للبضائع الإسرائيلية » .

« وقد ادت الضرائب والرسوم المتعددة التي فرضها المحتلون في العام الاخير على البضائع المستوردة من الخارج وكذلك تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية قبل عدة شهور وانخفاض قيمتها مجددا بعد تخفيض قيمة الدولار نظرا لارتباطها الوثيق به ، الى ارتفاع أسعار تلك البضائع وافساح المجال امام البضائع الاسرائيلية لتغمر أسواقنا .

« لقد اصبح التجار في بلادنا وكلاء للشركات الاسرائيلية يبيعون بضائعها مقابل جزء يسير من الارباح ، بينما تنال هي حصة الاسد من تلك الارباح » .

سياسة الجسور المفتوحة

وتطرقت المجلة الى سياسة الجسور المفتوحة التي تستخدمها سلطات الاحتلال جسرا تنقل « عليه بضائعها ومنتوجاتها الى البلاد العربية . فعلى هذه الجسور لا تمر بضائع ومنتجات الضفة الغربية وقطاع غزة فقط ، انما تمر ايضا وبكميات كبيرة البضائع والمنتجات الاسرائيلية لتأخذ طريقها الى الاسواق في الضفة الشرقية والبلدان العربية » .

« وتظهر احصائيات دائرة التسويق الزراعي في عمان ان ما يدخل الضفة الشرقية سنويا من المنتوجات الزراعية عن طريق الجسور يساوي أربعة اضعاف قيمة انتاج الضفة الغربية قبل الاحتلال. فاذا أخذنا بعين الاعتبار الخراب الذي حل بالزراعة في الغور ، وهي اكبر منطقة زراعية في الضفة الغربية ، وضآلة المنتجات الزراعية التي تصدر من قطاع غزة الى عمان تبين لنا ان المنتوجات الزراعية الاسرائيلية التي تعبر الجسور تتجاوز ثلاثة اضعاف منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة » .

تدهور الزراعة في ظل الاحتلال

اما عن الزراعة فقد كشفت « الحقيقة » الاثر المدمر الذي الحقه عليها الاحتلال ، اذ عطل آلاف الدونمات في الغور ، واتلف عددا كبيرا من البيارات بعد ان حطمت سلطات الاحتلال الأشجار ودمرت موتورات المياه فيها ، كما منعت الفلاحين من فلاحة اراضيهم . هذا بالاضافة الى مصادرة آلاف الدونمات الاخرى .

واشارت الى ربط الزراعة في هذه المناطق بالاقتصاد الاسرائيلي – سياسة الالحاق . وابرز الوسائل التي استخدمت في سبيل ذلك « استبدال المنتوجات الزراعية التي كانت تصدر للبلاد العربية مثل القثائيات كالبطيخ والشمام بمنتجات اخرى تحتاجها اسرائيل اما للاستهلاك المحلي او للتصدير ، مثل الدخان والسمسم والحمص والبندورة والخيار المعدين للتعليب في المصانع الاسرائيلية » .

« وتكشف الارقام الواردة في تقرير عن اعمال وزارة الزراعة الاسرائيلية في الضفة الغربية الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠ انه في السنة الاولى وحدها من الاحتلال زادت مساحة الارض المزروعة بالسمسم والدخان بنسبة ٥٠٪ ، بينما انخفضت مساحة الارض المزروعة بالبطيخ والشمام بنسبة ٥٠٪ » .

وفندت « الحقيقة » مزاعم سلطات الاحتلال حول الاهتمام بالزراعة وقالت : « ففي حين تبقى الابواب مفتوحة امام البضائع الاسرائيلية لغزو ومزاحمة انتاجنا وضربه ، تحاط الزراعة الاسرائيلية بسياج محكم من الحماية الجمركية ، ويحظر دخول منتجاتنا الزراعية الى السوق الاسرائيلي اذ كان في

البقية ص٤ ع ٧ + ٨

٦ مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة

القدس – مزيد من المستوطنات واستمرار في سياسة خلق الوقائع المنتهية لتخليد الاحتلال ولتنفيذ مشاريع التوسع ، هذا ما جاء في خبر لمراسل جريدة «هآرتس» في القدس ، يوم الخميس الماضي (١٢–١٠).

ذكر المراسل ان المسؤولين في « الجباية الموحدة » في القدس اعلنوا في اجتماع لهم أن ٦ مستوطنات أخرى ستقام خلال عام في المناطق العربية المحتلة ، ثلاث منها في هضبة الجولان السورية المحتلة ، واثنتان في شمال سيناء وواحدة في غور الاردن .

وسيستوطن اثنتين من مستوطنات «الجولان» الثلاث المزمع اقامتها مهاجرون جدد.

وقال المراسل ان الجباية الموحدة جمعت في اسرائيل مبلغ ٢٥ مليون ل.إ. لتقوية التحصينات في المناطق المحتلة ولاغراض الاستيطان .

سلطات الاحتلال تصادر المزيد من الاراضي العربية في القدس ورام الله !

سماسرة عرب يشترون الارض للاسرائيليين !

يقوم سماسرة عرب منذ أشهر بشراء اراض عربية في رام الله وبيت لحم لحساب تجار اراض اسرائيليين .... وتتم هذه الصفقات على الرغم من ان أنظمة الحكم العسكري لا تبيح ذلك . ويقوم التجار ، تفاديا لهذه الانظمة ، بتسجيلها على أسم السماسرة العرب . هذا ما ذكره يهودا ليطاني في مقال نشره في « هآرتس » (١٢–١٠–٧٢) بعنوان « اورشليم تمتد الى المناطق ».

وكشف ليطاني عن سر هذه الصفقات بقوله : ان التجار الاسرائيليين يدركون (!) ان اورشليم ستتسع وتمتد شمالا وجنوبا لتبتلع جزءا من المناطق المحتلة قرب رام الله وبيت لحم . ويتوقع التجار ارتفاع اسعار هذه الاراضي في اعقاب ذلك ، اي جني ارباح خيالية من بيعها .

وقال ليطاني انه بالاضافة لشراء الاراضي هذه ، فان من المتوقع ان تصادر السلطات المزيد من الاراضي العربية خارج القدس بحجة توسيع

– البقية ص ٤ ع ١ –

محليات محليات محليات محليات

اجتماع كبير تعقده حركة الصداقة في النـــاصرة

يتكلم فيه اعضاء وفد الحركة الى الاتحاد السوفييتي عن انطبــــاعاتهم

الخطبــــاء يشيدون بمكاسب الاتحـــــاد السوفييتي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويؤيــــــدون سياسته المبدئية من أزمـــــة الشــــرق الاوســـط

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد هنا ، مساء الخميس الماضي ، اجتماع كبير ، بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تحدث فيه ثلاثة من اعضاء وفد الحركة الى الاتحــــاد السوفييتي عن انطباعاتهم عن هذه الرحلة الى البلــــد الاشتراكي الاول .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق **يوسف صباغ** عضو رئاسة حركة الصداقة وسكرتير فرع الناصرة ، مؤكدا اهميـــــة الصداقة مع الاتحـــــاد السوفييتي بالنسبة لكـــــل شعب . وقال ان كل مواقف الاتحاد السوفييتي ، ســـنة ١٩٥٦ ، في دعم مصر ضـــد العدوان الثلاثي ، ودعمـــه للشعب الكوبي في ثورتـــه وتقدمه ، ودعمـــه لشعب بنغالادش ووقوفه الى جانب الشعوب العربية ضد العدوان والاحتلال ، وعشرات المواقف الاخرى ، هي برهان ساطع على ان الاتحاد السوفييتي هو حصن السلام والتقدم والحرية ونصير كل الشعوب المناضلة.

ثم تكلم عضو الوفد **لوفا برلند** فشرح انطباعاتـــه عن الرحلة مؤكدا ، بشكل خاص، على حيوية المجتمع السوفييتي وتقدمه العـــاصف في مختلف الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية ، وقال : ان موجة طاغية من التحريض المعادي **للسوفييت تنتشر في اسرائيل**، ومن واجبنا دحض هـــــذه الافتراءات وكشف الحقيقـــة امام الشعب الاسرائيلي .

وبحرارة تكلم عضو الوفـــد **دافيد ارنفلد** عن ارتساماته ، وقال في البداية : لم اولـــد شيوعيا ، ولم اولد في الاتحاد السوفييتي ولا تثقفت في حزب شيوعي ، وقد توصلت الى ضرورة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي لان ارتبـــــاط اسرائيـــل بالاستعمار الاميركي هو كارثة قومية ولان طريق السلام العادل مـــع الشعوب العربيـــــة الشقيقة يمر من موسكو – صديقة كـــــل الشعوب .

وقال ان الانسان السوفييتي رائق بيومه ، واثق ان غـــده سيكون افضل . وهو محب للعمـــــل ، محب للسلام ، متضامن مــــع الشعــوب . وقال : الاتحاد السوفييتي هو دولة العمال ، والعـــمال هم السادة الحقيقيون للمجتمع ، وفي الحقيقة ان من حق العمال في العــــــالم الراسمالي ان يحسدوا عمال الاتحــــــاد السوفييتي ، بينما البطالـــة وغلاء الاسعار والنزاعـــات القومية والحروب ، تجعـــل الراسمالي مكروها في عيـــون انسان المجتمع الاشتراكي . .

ودعـــا دافيد ارنفلد الى التجند لاظهار الحقيقة للشعب في اسرائيل حول الاتحـــــاد السوفييتي ، منجزاتـــــه ، سياسته . وموقفه المبدئي من أزمة الشرق الاوسط .

وفي الختام تكلم المحـــامي **ابراهام ملامد** ، رئيس الوفد، وتركز في الاساس ، حـــول الاخوة العميقة التي تربط كل شعوب الاتحاد السوفييتي ، الاخوة المبنيـــة على الاحترام العميق والشراكة المصيرية في بناء الوطن والسير نحـــــو الاهداف العظيمة .

واكد المحامي ملامـــد ان الاتحاد السوفييتي يكن مشاعر الصداقة تجاه الشعب العامل في اسرائيل ، مثلما يكن مشاعر الصداقة تجـــاه الشعوب الاخرى ، وان موقفه من أزمة المنطقة نابع من سياسته الاممية المبدئية المحبة للسلام والتقدم.

١٠٢ ألف اصابة عمل و ٣٠٠٠ مشوه دائم و ١٥٠ قتيلا حصيلة اصابات العمـــــل في السنة الماضيـــة

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اعلن المدير العـــام لمؤسسة التأمين ضد اصابات العمل في مؤتمر صحفي عقد هنا بتاريخ ٢–١٠–١٩٧٢ ان حـــوادث اصابات العمل بلغت درجـــة رهيبة ، وفي السنة الماضيـــة سجل ١٠٢ الف اصابة اصيب من جرائها ٣ آلاف عامل بعطل دائم . وتوفي ١٥٠ انسانا . وفي حيفا لوحدها وقعت ٣٤ ألف حادثة عمل .

وفي معرض تفسيره اسباب هذه الحوادث قال المدير ان ٩٠٪ منها يرجع الى عـــدم المام العاملين واصحاب العمل الكافي بوسائل الوقاية وطرقها، وطالب باعطاء العاملين واصحاب العمل دروسا في الوقاية من الاصابات .

يمكن ان يفهم طلب المدير العام هذا ، ولكن كيف يمكن المساواة بين مسؤولية العاملين واصحاب العمل . ان هذا أمر لا نتفق معه عليه ، فالمسؤولية الاساسية تقع عـــلى اسلوب الارهاق والاجهاد في العمـــل وساعات العمل الاضافية . . . فكما هو معلوم تقـــع معظم الاصابات في ساعات العمـــل الاخيرة عندمـــا يكون العاملون مرهقين وخائري القـــوى . والحقيقة ان العمال يكافحون دائما اسلوب العمـــل المرهق هذا ، لانهم يدركون انه هـــو السبب الرئيسي لهذه الحوادث وان الذين بحاجة الى دروس الوقاية من اصابات العمل هم اصحاب العمل ، الـــذين يرفضـــون الاستماع للشرح والتوجيـــه . ومن الضروري اتخاذ اجراءات قانونية الزامية حتى يضطروا الى المحافظـــة على قوانين التأمين وانظمـــة وسائل الوقاية . واصحـــاب العمل يعارضون في هذا لانـــه يكلفهم بعض الاموال ، وهـــذا ما يجعلهم يضربون بالانظمـــة عرض الحائط .

وقد أكد هذا الامر في المؤتمر الصحفي المذكور عضـــو الكنيست شـــتيل ، رئيس اللجنة الشعبية في حيفـــا ، عندما اشار الى مســـؤوليـــة اصحاب العمل وخاصة الكبار حيث ان اماكن العمل الكبيرة هي التي تبدي تعاونا في مجال الوقاية والتأمين من الاصابات.

ففي ميناء حيفا ، مثلا ، يصاب كل عامـــل ثالث من العمال . وفي شركة الكهرباء لم يتم اي اتصال بينها وبـــين مؤسسة التأمين والمعالجة .

وطالب شتيل : بأن تفحص من ناحية قانونية امكانيـــة القاء المسؤولية عن كل حادث عمل على مدير المصنـــع او المشروع .

والمسألة تظل كيف يمكن تنفيذ اقتراح شتيل عمليا ؟ . واذا امكن ذلك عندها يستطيع المدير العام لمؤسسة التـــأمين ضد اصابات العمل ان يعلن في المؤتمر الصحفي المقبل بأن حوادث اصابات العمـــــل انخفضت بنسبة ملموسة .

في مـــدرسة الرملـــة الحكوميـــــة تزداد الحـــالة ســـوءا !

وفد اهالي الطلاب يقـــدم طلبات ملحـــــة

الرملة – لمراسلنا – قام وفد من أولياء أمـــــور الطلاب بالمدرسة الحكومية في الرملة بمقابلـــة مدير المدرسة لتقديم طلبات اهالي الطلاب حول تحسين اوضاع المدرسة وخاصة بعد ان مر اكثر من شهر على افتتاح السنة الدراسية ولم تحل مشاكل المدرسة والطلاب .

وأبدى اعضاء الوفد استياءهم من اوضاع المدرسة والتعليم فيهـــا . فمؤخرا انفجر انبوب ميــــاه تحت ارضية المدرسة مما ادى الى تعطيل الدراسة لعدة ايام نتيجة لذلك .

وكما هو معلوم يقوم قسم كبير من المدرسة تحت خزان مياه تابع للبلدية. وكان السكان قد طالبوا منذ مـــدة باقامة بناية جديدة للمدرسة لمنع خطر وقوع سوء ، ولم يلب المسؤولون طلب السكان حتى الان .

وقدم اعضاء الوفد الى مـــــدير المدرسة الطلبات التالية ليرفعهـــا بدوره الى المسؤولـــين في وزارة المعارف : –

*** اقامة بناية جـــديدة مناسبة لتكون مدرسة وتتسع لجميع الطلاب وتحقيق حل عاجل لمشكلة التعليم في ساحة المدرسة تحت الاشجار وكذلك حل مشكلة كل صفين في غرفة واحدة.**

*** الاهتمام برفع مستوى التعليم وايجاد معلمين اكفاء ذوي مؤهلات .**

*** اقامة لجنة أولياء الطـــلاب ومطالبة المدير والمعارف بالاسراع في دعوة اولياء أمور الطلاب لتاليف هذه اللجنة .**

هذا وقرر الوفد مراجعة مـــدير المدرسة فيما بعـــد وسماع قرار المسؤولين عما جرى بخصوص هـــذه الطلبات وسوف يتوجه الوفد الى الهيئات المسؤولة مثل البلديـــــة والمعارف لمتابعة العمل لاصلاح الوضع في المدرسة .

النقاش في حزب ((العمـــل)) – بقيـــــة

اسرائيل اليهودي – أ. م.) للخطر – ايضا كلا . سنعبر مرحلة الانتقال بوساطة الازدهار الاقتصادي والهدوء . . . اي حتى تزداد عظمة ، نقوى ، ويصبح عدد سكان الدولـــة اليهود ، انقل ، ثلاثة ملايين ونصف ، وعندها لا يبقى خطر من جراء ضم مليون عربي » .

ان ما يخيف ديان اذن ، والامر ذاته يخيف سبير ايضا ورئيسة الوزراء التي تريد مناطق مع اقل عدد ممكن من المواطنين العرب ، هو طابع الدولة اليهودي . وديان يعتقد ان الايام ستحل هذه المشكلة ، وبالطبع بقوة العصا : اخماد كل صوت مقاومة ، وترحيل البعض عن امكان سكناهم حفاظا على الطابع اليهودي للدولة (!) .

وبضمن ما يقترحه ديان لمرحلة الانتقال هذه ، التي تحدث عنها رونكين وديان شخصيا ، تمكين المواطنين العرب في هذه المناطق من المحافظة على انتمائهم للاردن بقدر مـــا تسمح حاجات هذه المرحلة التي ستسبق الضم النهائي .

وانطلاقا من هذا الموقف دعا ديان الى فتح الجسور على نهر الاردن وفتح المجال امام العمال العرب من هذه المناطق للعمل في اسرائيل ، وكذلك دعوته الان الى خلق فرص للعمل في المناطق ذاتها وسيلة لمنع تزايد عدد اولئك العمـــــال في الاقتصاد الاسرائيلي (لما يحمل في طياته من اخطار ايضـــا على « طابع الدولة اليهودي ») ولدمج المناطق المحتلة كليا بالاقتصاد الاسرائيلي . **(يتبع)** .

١ – انظر مقالات تيدي بروبس في « دافار » (٢٩–٩ ، ١–١٠ و ٩–١٠) عن قضية تشغيل العمال العرب من المناطق المحتلة في اسرائيل .

٢ – « الفيغارو » ، ٦–١٠ . ٣– الصحافة ، ٥–١٠ .

سلطات الاحتـــــلال تصـــادر – بقيــــة

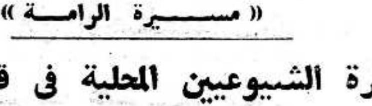
مطار «عطروت» (القلندية) ، وستصادر ٣ آلاف دونم أخرى لاقامة المركز الصناعي الكبير التابع للقدس في « عنتوت » قرب رام الله .

كما وصادرت سلطات الحكم العسكري ٧٠ الف دونم اخرى في « معلي ادويم » التي تبعـــد عشرين كيلومترا عن القـــدس على الطريق الى اريحـــــا . وتنوي هذه السلطات اقامـــة مدينة يهودية على هـــــذه الاراضي .

وتبحث الهيئات العليـــا المختصة مشروع اقامـــة مستوطنة يهودية في المنطقـــة القريبة من بيت لحم . ومع ان المشروع لم يقر نهائيا ، الا انه من المحتمل خلال العامين القادمين ان يبدأ المشروع !!

وكتب ليطاني يقول ان السلطات لا تنوي الآن توسيع مسطح القدس خشية ردود فعل عالمية ، الا ان «عنتوت» والمستوطنة اليهوديـــة قرب بيت لحـــــم ستتمتعان بكل الامتيازات التي تتمتع بهـــا احياء القدس الاخرى .

وهكذا مع استمرار الاحتلال تستمر في الطحن ماكنة سلب الاراضي العربية ومصادرتهـــا بمختلف الحجج والوسائل .



« مســــيرة الرامـــة »

نشرة الشيوعيين المحلية في قرية الرامة

لمراسلنـــا في الشمال – جميل شحادة – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرامة نشرة محلية ضمنها مواقفه من القضايا المحليـــة للقرية ومطالبها من السلطات وبيانا عن نشاط كتلتـــه في مجلس الرامة المحلي .

وقـــد دعت النشرة مجلس الرامة المحلي بافتتاحيتها الى رفـــع صوت الاحتجاج الى الهيئات المختصة وبمثابرة من أجل اقرار الخارطة الهيكلية للرامة التي اعدت منذ سنوات ولا تزال امام لجنـــة التنظيم المختصة بدون اقرار مقاصصة كما يدعي المسؤولون وذلك لان المجلس يطالب بتغييرات تلائم طبيعة القريـــــة وتؤدي الى توسيع مسطح البناء في القرية.

واشارت النشرة الى التمييز الفاضح في معاملـــة السلطات الحكومية تجـــاه السلطات المحلية العربية بالنسبة لقيمة الهبة الحكومية للنفر الواحد ، وعدم اعادة وزارة المالية مـــا تجبيه من ضريبة الملك المحلية لصندوق المجلس . وطالبت السلطات بدفع المستحق عليها والمتأخر ، وبتقـــديم القروض اللازمة لبناء مشروع المجاري الذي وعدت بمنح ٨٠٪ من تكاليفه قروضا منها للمجلس واعد المجلس بدوره الخرائط اللازمة لهذا المشروع .

وعالجت النشرة اوضـــاع المدارس ومشاكل التعـــليم في الرامة وابرزهـــــا النقص في الغـــرف حيث رفض المجلس تسجيل ١٥٠ طالبا بسبب قلة الغرف .

والقروض التي تمنح لبناء المدارس لا تكفي والهبـــات الحكومية معدومة .

واعطت النشرة بيانـــا عن نشاط المجلس والاعمال التي قام بها رغم الاوضاع الصعبة التي يعيشها حيث اقـــام ٨ غرف تدريس كلفته ٥٠ الف ليرة دفعها من صندوقه .

واستنكرت النشرة عـــدم ادخال التيـــار الكهربائي الى البيوت الجديدة في القرية منذ ســــنة ١٩٦٩ والتي ترفض شركة الكهرباء ايصالـــه حتى الآن . ودعت الاهـــالي الى التعاون مع المجلس ودفع مـــا عليهم من رسوم تعبيـــــــد الشوارع حتى يتمكن المجلس من استمرار تعبيد الشوارع الضرورية .

الاحتفـــال الثـــالث عشر لكشافـــة الامل في شـــــفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – في احتفال شعبي وفي ساحـــة عامة احتفلت سرية كشافـــة الامل ، هنا ، بعيدها الثالـــث عشر مساء السبت الماضي .

وتضمن الاحتفال تمثيليـــة وسؤال وجواب ومصارعة . وكان عريف الاحتفال السيـــد صالح حمادة الذي قدم السيد رشيد صفوري رئيس السرية فألقى كلمة دعا فيها الشباب الى التكاتف والوحدة من اجل عمل الخير واشاعة المحبـــة ونشر الروح الطيبة ، وســـرد الاعمـــــال التي قامت بهـــا الكشافـــــة من مخيمــــات ونشاطات أخرى .

وحيا باسم منظمة اتحـــاد الكشاف الاســــرائيلي العربي السيد عبد الزحمن السعدي الذي جاء في كلمته انه يجب الا يكون فرق على اســـاس طائفي او عنصري .

وكذلك حيا باسم الكشاف الاسلامي في الناصرة مندوبـــه الذي اشترك في الاحتفال .

وطلب عريف الاجتماع من الرفيق شفيق خوريـــة أن يلقي كلمة .

وذكر الرفيـــق شفيق في تحيته ان كشاف الامل هذا يستحق كل تقدير واحترام ، اذ ليس صدفة انه غيّر اسمه من كشاف الجليـــل الاسلامي الى الامل .

وذكر في كلمته اننا نحترم كل الطوائـــــف في شفاعمـــرو ونحترم ابنـــاء كل طائفة – ولكن سرية كشاف الامـــــل قامت بمبادرة حسنة من أجل تنقيـــة الجو الطـــائفي في شفاعمـــرو ونأمل ان تكـــون بادرة حسنة لها نتائج حسنة في البلدة .

وتبرع الحضور ببضعـــة مئات من الليرات تشجيعـــا للسرية واهدافها .

وزير العمل يعارض زيادة العمال العرب من المناطق العاملين في اسرائيل

القدس – صرح يوســـــف البرغي وزير العمل في مقابلـــة اذاعية يوم السبت الماضي بأنه لن يوافق هـــذا العام عـــلى التصديق على زيادة عـــدد العمال العرب من المناطـــق المحتلة للعمل داخل اسرائيل.

مبـــــروك

رزق رفيقنا وهبي عبيـــد وزوجته مولودا سمياه

((عامر))

فتهانينا الحارة لهما

الحزب والشبيبة – حيفا

تهـــــانينا

* احر التهاني نقدمها الى رفيقنا العزيز **اسعد بـــدر وعروسه** بمناسبة خطوبتهمـــا

الحزب الناصرة وقطاع الخط

* الى الصديق **خالد احمد سالم وزوجته** بالمولود البـــكر **عماد** . نتمنى له حياة سعيدة وعمرا مديدا في ظل والديه .

الحزب والشبيبة – حيفا

الى الصديق محمود ابـــو داهش بالمولود البكر

((رافت))

الحزب والشبيبة – حيفا

عقـــــد قران

بحفل مهيب ، اشترك فيه عشرات الرفاق من قـــــرى المثلث ومئات المهنئين مـــــن الشباب والرجـــال والنساء والفتيات **من ابناء القريـــة** ، جرى يوم الجمعة الموافـــق ٥–١٠–٧٢ **عقد** قران الرفيق **محمد علي عبد المنان تيتي –** سكرتير **فرع** الشبيبة الشيوعية في **الطيرة** – والرفيقة **عفاف يوسف نمر عبد الحي** . وقـــد اسمعت في **هذا** الحفل المبارك الاهازيج الشعبية والامية ، وبهذه المناسبة يتقدم فرعـــا **الحزب والشبيبة الشيوعية** في الطيرة باحر التهاني للرفيقين وعقبال الكمال .

الحزب والشبيبة الشيوعية

فرع الطيرة

نشرنا في العدد الماضي نبأ الاعتداء على الفهود السود في تل ابيب .. والصورة تظهر يهودا كاتس وهو يشير الى بقع الدم على العلم

مقـــال هـــام لمجلـــة ((الحقيقة)) – بقيـــــة

ذلك اي ضرر يلحق بالزراعة الاسرائيلية » .

وابرزت تأثير سياسة الحماية الجمركية هذه على تدهـــور أسعار الخضـــار والفواكه في هذه المناطـــق ، وخلصت الى القول : « ان زراعتنا ، بوجه عام ، لا تستطيـــع ان تقف في مزاحمة الزراعة الاسرائيلية ، التي تديرها بشكـــل أساسي شركات كبيرة برأسمال ضخم، وتعتمد على التنظيـــــم في الانتاج والتسويق ، وتستخدم احدث الاساليـــب ، وتتلقى الحماية الحكومية » .

تشغيل العمـــال في اسرائيـــل

وفي حديثها عن الصناعـــة اعـــــادت « الحقيقة » الى الاذهـــان واقــــع « ان مستوى التطور الصناعي كان ضعيفا في الاردن ، بوجه عام ، نظرا لطبيعة الحكم الرجعي.. وان أهم قطاعين في مجـــال الصناعة والانشاء همـــا السياحة والبناء » .

وقد وجه الاحتلال ضربـــة قاصمة لهذين القطاعين .

وذكرت « الحقيقة » نشوء « عدد من المشاغل والورشات **المرتبطة** بالشركات والمنشآت الاسرائيلية مثل معامل الطوب والبلاط والكسارات والمحاجر وورشـــات بعض المقاولـــين والمتعهديـــن التي ترتبـــط بمشاريع الاستيطان .. كذلك عدد من مشاغل الخياطـــة والتريكو .. » .

وتجني المؤســـســـات والشركات الاسرائيلية ارباحـــا صافية من تعاملها مع هـــذه الورشات « اذ انها تشتـــري انتاجها بسعر اقل مـــــن الاسعار في اسرائيـــل نظـــرا لانخفاض أجور العمـــال في الارض المحتلة بالنسبة لاجور العمال الاسرائيليين » . . .

وقالت « الحقيقـــة » ان سلطات الاحتـــلال تسعى « للاستفادة سياسيا من هذه الفئة من أصحاب المشاريـــع الملحقة بالمؤسسات الاسرائيلية ووكلاء الشركات الاجنبيـــة الذين حصلوا على وكالاتهم بعد الاحتلال » وتعلق عليهـــم **الامال في ان يكونوا دعـــاة للتعاون مع المحتلين »** .

وعالجـــت « الحقيقـــة » مسألة تشغيل العمـــــال العرب من المناطق المحتلـــة في الاقتصاد الاسرائيلي ففنـــدت مزاعم الدعاية الاسرائيليـــة وكشفت عن اهداف هـــذا التشغيل . وكتبت « امـــا وضع العمال العرب واجورهم وطبيعة عملهم فانها تبين مدى التمييز والاستغــــــلال والاضطهاد الذي يتعرضـــون له . . .

ويتجلى التمييز العنصري في الفارق الكبير بـــين أجر العامـــل العربي والعامـــل اليهودي ، اذ تخصم نسبة ٣٣٪ من أجر العامل العربي مقابل الضمـــان الاجتماعي والتأمـــين الصحي والضرائب المخصصة للمجهود الحربي مع ان العمال العرب محرومون من الضمان الاجتماعي والتأمـــين الصحي ومن الحقوق الاخرى»

واشارت الى الاثر السيء على اقتصاد هذه المناطـــق والذي يتركه هجر العمـــال العرب العمل في المشاريـــع العربية والانتقال الى الشركات الاسرائيلية ، والى موجـــة الاحتجاج بين اصحـــاب المشاريع العربية على هـــذه الهجرة . وحذرت من خطر تصدع الجبهة الوطنية نتيجة لنشوء نوع من الشعور العدائي نحو العمال . وقـــالت ان المطلوب من العمال ان يتحلوا بمنتهى اليقظة ازاء النوايـــا الخبيثة لسلطات الاحتلال التي تعلن في صحفها وابواقها « ان تشغيل العمال العرب داخـــل اسرائيل سيؤدي الى تخديرهم واضعاف حسهم بالكرامـــة والمصلحة القوميـــة ، وينشر بينهم روح اللامبالاة، والميوعة، وخاصة في اوساط الشباب».

واضافت « الحقيقـــة » : « ان عمالنا مطالبون بـــأن يرفعـــوا مستوى شعورهم بالمسؤولية الوطنية » . وانهت مقالها بالتأكيـــد على « ان الطريق لانهاض اقتصادنـــا وازدهاره ورفاه شعبنا هو في الخلاص من الاحتلال .. ونيل شعبنا الفلسطيني حقـــه في تقرير مصيره . وعلى هـــذا الطريق يجب ان يسير شعبنا كله في جبهة عريضة تضـــم العمال والفلاحين والمثقفـــين والطلاب والتجار واربـــاب الاعمال وكل من تعز عليـــه كرامته القومية وشرفه العربي لنحقق هدفنـــا الكبير « وطن حر وشعب سعيد » » .

اللجنـــة الوزارية – بقيـــــة –

سياسية . (وهو الاتهام الذي وجهه ديان للحكومة) .

واضـــاف بيشيتس ان اوساطا في القدس تعير هـــذا القرار اهمية سياسية خاصة. فان الحكومة تشجع بهـــذا القـــرار مبادرات استثمار رؤوس الاموال الاسرائيليـــة والاجنبية (غير العربية) في المناطق المحتلة !!

الرياضة ..

احـداث مباريات الدوري العـام في البـلاد

لم يحمل الينا الاسبـوع الخامس من مباريات الدوري الممتاز ، مفاجـآت كبيرة او نتائج مثيرة ، رغم ما كانت فيه من مباريات حساسـة تقابلت فيها اطراف قوية .

فعلى استاد « بلومفيلد » في يافا اقيمت مباراتا «دربي» كانت الاولى بين بيتار تـل ابيب وشمشون . وقـد استطاع الفريـق الاول ان يطرق مرمى الثاني ٤ مرات . وبقسمة عادلة ؛ مرتين كـل شوط . ولما جاء دور شمشون لاحراز هدف « الحلاوة » – اضاع قلب دفاعه « دروكر » ضربة جزاء « بنلتي » في أواخر المباراة ! خيرها بغيرها ، كما يقولون .

وقد كانت المباراة الثانيـة اكثر اهمية ومرتقبة . وكـان طرفاها كل من مكابي تل‌ابيب وهبوعيل تل‌ابيب . واكتظت مدرجات الاستاد بأكثر مـن عشرين الفا من الجماهير ، تمتعوا بلقاء متوتر الاعصـاب خلت منه اللمحات الفنيـة ، بينما كان غنيا بالكفاح‌والدفاع عن « الاسم » . وقد تقاسم الفريقان كل شيء : اشـواط المباراة والتسجيل والنقاط . فقد سجل « عوز » هـدف المكابي الوحيد في الشـوط الاول بينما احرز « حازوم » هدف التعادل للهبوعيل .

والى جانب ذلك ، لـم يبتعد فريق مكابي يافا عـن الاحداث ، وواصل انتصاراته والحفاظ بالمرتبـة الاولى .. وكذلك الحفاظ على شبـاك خالية من الاهداف بعـد المباراة الخامسة . وكان كبش الفداء هذه المرة هبوعيل بئر السبع الذي اجبر على اللعب في اشدود وبدون جماهـير بسبب العقاب الذي انزلته به محكمة اتحاد الكرة . وكانت نتيجة المباراة ١ : صفر لصالح يافا ، أحرزه المهاجم الدولي « اونانا » برأسه ..

فريق حيفا يسجل سـبعة اهـداف

... فريق هبوعيل حيفا سجل في الاسبوع الماضي ٧ اهداف في مرمى بيتار القدس وبدون مدربه الالماني . وهذا السبت تعادل مع مكابي بيتح تكفا بهدف لكل منهما وبدون مدربه ايضا . واحرز هدف حيفا اللاعـب (والمـدرب الموقت) « انجلندر » .

واحرز هبوعيل بيتح تكفا نقطته الثانية في الدوري بعد تعادله مع نتانيا بهدف لكل منهما . بينما كان التعـادل ايضا حليف مكابي حيفـا وكفار سابا ولكنه سلبي بدون اهداف . وفي هذا اللقـاء طرد لاعب كفار سابا الدولي « شوم » لسوء تصرفه .

بيتار القدس يستفيق

اما بيتار القدس فقـد استفاق من نكسته في حيفـا يوم السبت الماضي وتغلـب على مرمورك ١ : صفر قبيل النهاية بأربع دقائق . وقـد سجل الهدف مهاجم دخـل الى المباراة في الشوط الثاني وهو « يشاي » . ولا يـزال هبوعيل القدس يقبع في المرتبة الاخيرة بنقطة واحدة ، بعـد ان خسر مباراته ضد هكواح بهدف واحد لصفر سجلـه اللاعب الدولي « شهرباني » .

مكابي يـــافا في المرتبـة الاولى

وبعد مباريات الاسبـوع الخامس يحتل مكابي يافـا المرتبة الاولى بتسـع نقـط ويليه هكواح بنفس عـدد النقاط ثم مكـابي تل ابيـب وله سبع نقط ومكابي بيتـح تكفا بسبع نقط ايضا .

ويحتل شمشون المرتبـة الخامسة عشرة وله نقطتـان ثم هبوعيل القدس في المرتبة السادسة عشرة والاخيرة وله نقطة واحدة .

مجيد سلباق يدخـل هـدفي الناصرة

كانت القرعة لمباريـات الدوري لهذا العام قد أعدت لشباب الناصرة لقائين قويين متتاليـين . كان الاول في الاسبوع الماضي ضد الخضيرة (المباراة التي توقفـت – واسفرت نتيجة محكمتها عن خسارة الناصرة اداريا وطرد اللاعب محمـود عزام) وكان اللقاء الثاني ضد رمات غان والذي يضم لاعبين كبارا وهم أشبه بالمحترفين من ناحيـة الرواتب التي يتقاضونها من الفريق .

وقد أسفر هذا اللقـاء الكبير والذي اقيم على استاد الناصرة بالتعادل المشجـع لكل منهما . وقد احرز مجيد سلباق هدفي الناصـرة . بينما سجل مهاجم رمات غان « ارمون » هدف التعادل في آخر دقيقة من المباراة .

فريق رمات عميدار يظهر المعجزات

اما نتائج باقي مباريـات القسم الشمالي فتبرز فـوز الخضيرة على جبعات حـايم بهدفين لصفر وطيرة الكرمـل على طبريا ٢ : ١ . وتعـادل بيتار نتانيا مع محني يهودا بدون اهداف .

اما في القسم الجنوبي ، فلا يزال فريق رمات عميـدار يظهر المعجزات . فهذا الفريق الذي خسر في العام المـاضي احسن ثمانية لاعبيه !! بعـد طردهم لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنين بسبب كشـف امرهم في بيع وشراء مباريات من أجل المال – استفـاق بصورة مذهلة هذا العام وحتى الان لم يخسر سوى نقطـة واحدة من خمس مباريات . وقد تغلب يوم السبـت على بات يام ٢ : ١ ويسـير في الطليعة بتسع نقط . ويليـه فريق بني يهودا الذي جمـع هو الآخر نفس عدد النقط . وهو الآخر تغلب على اشدود ٣ : ١ . اما هبوعيل حولون فقد تغلب على بئر يعقوب ١ : صفر . وبنفس النتيجـة فازت شعرايم على ديمونا .

فريق كفرقاسم يشق طريقه نحو الدرجة الاولى

...سرحى واي مرحى ! لشباب كفر قاسم . الفريق الذي لعب في الدوري الماضي فقط ضمن فرق الدرجـة الثانية ، يحاول الصعود هذا العام الى الدرجـة الاولى . فهو يحتل الآن المرتبة الثانية وله مباراة مؤجلة سيلعبهـا اليوم . وكانت مباراته يـوم السبت الماضي ضد مكـابي بات يام ، الـذي هبط مـن الدرجة الاولى وعـلى ملعـب الاخير . وتمكن شباب كفـر قاسم من الفوز بهدفـين سجلهما المدرب اللاعـب « رتصابي » والناشىء « انور عثمان » مقابل هدف واحد . اما هبوعيل شباب عكا فقـد خسر مباراته ضد «حتصور» بهدفين لهدف واحد سجلـه محمد كيال . كذلك فقد خسر فريق « الاخوة » حيفـا مباراته ضد « بيت اليعزر » اداريا بسبب توقيفه عـن



محمد كيـال
لاعب هبوعيل شباب عكا

المباريات حسب قرار محكمة اتحاد الكرة !!

الانطونيو في يافا يهـزم جيناتوف

على ملعب يافا استطـاع « الانطونيو » المحلي ان يهزم فريق « جيناتون » (من فرق الدرجـة الثانية – سابقا) بأربعة اهداف مقابل واحد . سجل منها فريج تورسيـان ثلاثة وعوني فجل هدفـا واحدا . اما اتحاد شبـاب يافا فقد خسر مباراته الثانية ضد مكابي رمات حن بأربعـة اهداف مقابل ثلاثة . سجل خليل سلامة هدفين والناشىء احمد سكمني هدفا . وابدع هبوعيل السلام الرملة بفوزه على « جبرعام » ٣ : صفر . كان نصيـب نواف جاروشي منها هدفين وجورج رزق‌الله واحدا . ولم يكن نصيب ام الفحم بأسوأ من ذلك . فعلى ملعب البلدة تغلب شبابهـا على عتليت ٣ : ١ . سجـل بسام امين اثنين من الاهداف وحسين ابراهيم عزز النصر . وهبوعيل عرابة ، الذي يلعب موسمه الاول ضمن الدرجـة الثالثة زار فريق سولـم المهزوز وقاسمـه المبـاراة بالتعـادل ١ : ١ . اقتنص اصابة عرابة المدرب اللاعـب احمد خربوش . وسجـل مكابي شفاعمرو رقما قياسيا من الاهداف في مرمى نعمان : ٧ مقابل صفر . تألق عمـاد عبود وسجـل ثلاثة ، ولم قصر بعـده كل من جدعون صباح وقاسم خطيب وسجل كل منهما هدفين . وفي‌الناصرة تغلب هبوعيل الطيبة عـلى كشافة حيفا بثلاثة أهـداف سجلها عبد الفتاح وعبد الله جابر ودافيد . وفاز مكـابي اخاء الناصرة على كريـات طبعون ٣ : ١ . سجل صلاح

احمد خربوش لاعب هبوعيل عرابه ومدربه ايضا

عمـوري ، نبيل برانسي وتوفيق كيناني أهداف‌الاخاء.

مباريات الفرق‌العربية

مباريات الفرق العربيـة ضمن دوري الدرجة الرابعة كثيرة ، وباستطاعتنا ان نجمل القليل منها فقط ، فالرجـاء المعذرة ! .

في نحف احدث فريـق الجديدة مفاجأة بفوزه عـلى الفريق المحلي ٣ : ١ . سجل منها حسين كيال هدفـين ومحمد اديب واحدا . وكذلك تغلب مكابي سخنين على كفر مندا ٣ : صفر . وكذلـك سجل كمال غنايم هدفين‌وعبد بشير هدفا . وفي ام الفحـم وفي مباراة مثيرة تغلب فيهـا هبوعيل معاوية على عارة ١:٢ سجل حاتـم سكران وعمـر فياض لمعاوية ، بينما أحرز ابراهيم يونس هـدف عـارة الوحيد . وكان التعادل حليف مكابي المكر وكفر سميع ١ : ١ وكذلك هبوعيل المكر مـع معلوت ٢ : ٢ . أحرز سهيل خليل ومحمد صمدي هـدفي الهبوعيل . وفاز فريق يافـة الناصرة على اكسال ٢ : صفر سجلهمـا رشدان لوبـاني ورياض خطيب . وكذلك فاز فريق شعب على « بن عامي » ٢ : ١ . سجـل ... تركي هدفي شعب . وسجـل هبوعيل كابول انتصارا كبيرا على كوكب ابو الهيجا – ٧ : صفر . اشتـرك في احـراز الاهداف حسـين وحسـن فضيل وصالح حمود . وتعادل هبوعيل الكبابير ودالية‌الكرمل ١ : ١ في مباراة ودية جـرت في يكنعـام . سجل زكريـا شنبور للكبابير وعطا حديـد الكرمل .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات‌الدوري – في اسبوعـه الاول – في جمهوريـة مصر العربيـة المباراتـان بين الاسماعيـلي والاوليمبي ودمياط والمصري. في القاهرة تغلـب الاسماعيلي عـلى الاوليمبي ٣ : ١ في مباراة مملة وضعيفة . سجل اسامة خليل وعبـد الرازق وابـو جريشه اهـداف الاسماعيلي ، بينما احـرز طاهر الشيخ هدف الاوليمبي الوحيد . وتغلب فريق‌دمياط على المصري ٢ : صفر وسجل الهدفين الدكتور والعـربي عاشور .

ويوم الجمعة الماضي‌اقيمت مباريات الاسبـوع الثاني ، وضمنهـا مباراة مرتقبـة وحساسة في استاد ناصر بين الزمالك والاتحاد ، وكانت اجمل مباريات الدوري التي جرت حتى الان وانتهـت بالتعادل بهدف لكل منهمـا . سجل محمود الخواجه هدف الزمالك ، بينما احرز فكري مرسي هدف الاتحاد . وانتهت مباراتان أخريان بالتعـادل السلبي بدون أهداف وكانت الاولى بين المحلة والاسماعيلي والثانية بين دمياط والقناة . وقد كانت مفاجأة الموسم فوز المصـري عـلى الاوليمبي في الاسكندريـة بهدف واحـد لصفر سجله « الفجني » . وفازت الترسانة على الطيران ١:٢ . سجل الشاذلي ومحمود حسن للترسانة ورفعت قاسم للطـيران . وبقيت مبـاراة الاهـلي والبلاستيك مـن الاسبوع الثاني .

احداث الرياضة في العـــالم

كرة القدم – كاس العالم

■ ضمن المباريات‌التمهيدية لمسابقة كأس العالم بكـرة القـدم ، التقى في باريس منتخبا فرنسـا والاتحـاد السوفييتي في مباراة‌الذهاب. وقد تمكن المنتخب الفرنسي من الفوز بهدف واحد لصفر سجله « بيريتـا » المهـاجم الفرنسي في الشوط الثاني من المباراة .

في الملاكمـة

■ في لندن استعاد الملاكم الانجليزي الفذ جو بوغنر لقبه الاوروبي في وزن الثقيل بعـد ان تغلب في مباراته ضـد البطل السابق الالماني الغربي « يورغان بلين » بالضربـة القاضيـة (نوك آوت) في أوائل الجولة الثامنة . وقد اظهر بوغنر مستوى ولياقـة ممتازة وكان رائعا طـوال جولات المباراة .

بيليه – والكرة

■ كاد « بيليه » ان يعتزل الكرة في الاسبوع الماضي بعد فشل المفاوضات بينه وبـين فريقه «سانتوس» على المبلغ الذي طلبه النجم الكروي . ولكن الامر قـد تم وانتهى ووافقـت ادارة الفريق عـلى طلباته ، وعاد الى صفـوف الفريق بعد ٢٤ ساعة مـن اعلانه الاعتزال ، وساعد فريق سانتوس في الفوز على غريمه البلدي « سان باولو » بهدف لصفر سجله النجم «اولسون» وكان ذلك في نطاق بطولـة المناطق في البرازيل .

كرة القـدم – الحبية

■ اقيمت على أرض استاد « ومبلي » في لندن مسـاء الاربعاء الماضي مباراة وديـة دولية بين‌انجلترا ويوغوسلافيا وقد اضطر المدرب الإنجليزي سير آلف زمزي الى تشكيل المنتخب من لاعبين مختلفـين بدون مران ، فاضطر الفريق الانجليزي الى الاكتفـــاء بالتعادل بهدف لهدف والنجاة من هزيمة محققة . سجـل مهاجم الانجليز « جو رويل » الهـدف الاول وتمكـن « فالـدتش » من احـراز هدف التعادل في أوائـل الشوط الثاني .

فوز مكابي سخنين‌على هبوعيل كفر مندا

لمراسلنا الرياض في‌سخنين : تغلب فريق مكابي سخنين على هبوعيل كفر مندا على ملعب الثاني بثلاثة اهداف مقـابل لا شيء . وقد سجل اهداف مكابي سخنين الثلاثة كل من كمال غنايم ، هداف المكابي ، هدفين ، وعبد بشير هدفـا واحدا ، وقد امتاز في المباراة جميع لاعبي المكابي وخصوصا حامي المرمى محمد عبد الغني ابو يونس .

★ لغـز الكلمـات المتقـاطعة ★

الكلمات الافقيـة

١- غير مستسـاغ ، ٦- آلات موسيقية تشبه العود ، ١١- بطلا الف ليلة وليلة ، ١٤- قط ، ١٥- مادة طيبـة الرائحة والطعم ، ١٦- خفيف اللون ، ١٧- متأخر ، ١٩- حرب من حروب الجاهلية ، ٢١- سقط على وجهه ، ٢٢- عكس « تقدميون » في حالـة الاف... - عماد كـل شعب ، ٢٥- اسم موصول او حرف نداء ، ٢٦- حمرة الشفاه مائلة الى السمرة ، ٢٧- عكسها ضمير غائبين ، ٢٩- بقر الوحش ، ٣١ - بلاد هاجمتها اسرائيل مؤخرا ، ٣٣- قهوة، ٣٥- نطأ بأقدامنا ٣٧- لمعان ، ٣٩- مدينة قرب تل ابيب ، ٤٠- اسم نوع من الرماح ، ٤٢- حرف جـزم ، ٤٣- عضو داخلي في الجسد، ٤٤- ابادة .

الكلمـات الراسية

١- معروف جلدا ، ٢- لقب هندي ، ٣- سحـب وراءه ، ٤- نشر بين الناس ، ٥- يقولون ان جحا ينتسب الى هذه البلدة ، ٦- مشروع مصري يتم بفضل الاتحـاد السوفييتي ، ٧- احسنت ، ٨- عرض، ٩- جمع هيكل، ١٠- ساكن الدير ، ١٢- مادة حلوة ، ١٣- العمل على وتيرة مرتبة ، ١٨- من اسمـاء الذكور ، ٢٧- اصيب ، ٢٨- طريق ، ٣٠- ابعد من هنا ، ٣٢- اعطي مهلة ، ٣٤- عكس استيقظ ، ٣٦- نوع زهـور ٣٨- ضيـق العيش ، ٤١- اداة نداء .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- ملاحم ، ٢- سنابل ، ١١- ابو بكر الصديق ، ١٤- من ، ١٥- كريـة ، ١٦- لولـب ، ١٧- واش ، ١٩- وفرة ، ٢١- يجـف ، ٢٢- نافس ، ٢٣- امية ، ٢٥- يد ، ٢٦- كاو ٢٧- وب ، ٢٩ - زبو ، ٣١ - رايات ، ٣٣ - يسـل ، ٣٥ - لبيـد ، ٣٧- رمرم ، ٣٩- روما ، ٤٠- ميامي ، ٤٢- ود ، ٤٣- لبـن ، ٤٤- هارون .

الكلمات الرأسية

١- مامون ، لبناني ، ٣- او ، ٤- جبـك ، ٥- مكرسكوب ، ٦- سهراوردي ٧- ن ل ، ٨- اصـل ، ٩- بدوية، ١٠- ليلج، ١٢ - ربـف ، ١٣- قبقاب ، ١٨- شـادر ، ٢٠- هـم ، ٢٤- يكيرما ، ٢٧- وتر ، ٢٨ - بيرو ، ٣٠- بلال ، ٣٢- امير ، ٣٤- سـود ، ٣٦- يمن ، ٣٨- مدن ، ٤١- اه .

الانسايكلوبيديا وعبد الوهاب

امضى روجيـه بوسينـو المؤرخ الفرنسي المعـروف ٥ سنـوات في اعـداد الانسايكلوبيديـا العالميـة للسينما .

وقـد صدرت هـذه الانسايكلوبيديا مؤخرا ، وفيها نبذة عن محمد عبد الوهـاب جاء فيها : « مطرب وملحن مصري من مواليد ١٨٩٩ . كان يحمـل لقب « مطـرب الملـوك والامراء » . ظهر على الشاشة لاول مـرة في سنة ١٩٣٤ في فيلم « الوردة البيضاء » .. واهمية افلامـه تنحصر في الموسيقى والغناء .. ومنـذ ١٢ سنة انقطع عن الظهـور على الشاشة » .

وتفيد اخبـار القاهرة ان محمد عبد الوهاب غضـب عندما اطلع على تلك النبـذة عنه .. لان تاريـخ ميـلاده فيها غير دقيق ، فهو مـن مواليد سنة ١٩١٠ كما هـو مسجل في جواز سفره ..

...م كل ترقية

... غيرها مـن اقطـار العالم ولا سيما في الشرق تعمـل على تنظيم الاسرة وتحديد النسل .. ولكن الامر ليس بالميسور، لذلك عولت على البـلاد بمشروع تحديـد النسـل وتنظيم الاسرة في الجيش . فأصدرت وزارة الدفـاع اوامرها بأن يكون الجنـود عازبـين .. فلا يتـزوج الجندي الا اذا ترقى .. واذا ترقى يسمح لـه بانجـاب طفل مع كـل ترقية .. والمخالف يطرد من الخدمة العسكرية . ومن المتوقـع ان يكثر المخالفون لان الايرانيـين يحبون الاطفال والسلام .

السباب والاسبرانتو

المعروف ان هناك لغـة اسمها « الاسبرانتو » .. وضعـت قبل حين مـن الزمن لتصبح لغة عالمية.. وانتشرت بين عدد ضئيل في انحاء مختلفة في العالم . والمعروف عنها ايضا انهـا لم تتطور تطور اللغـات الحية لذلك بقيت مهذبـة بدون الكلمات البذيئـة والسباب ، لذلك كـان شغل مؤتمر انصـار الاسبرانتو الشاغل وضـع قائمة بالالفاظ ... التي « تفش » القلب ، وتنفس عن الغضب .. فلقد اهتم الاسبرانتيون بكل مجالات الحياة الا المسبات .

وبعد ... ورد وتداول ... مة موقتـة ستنشر في ملحق بالقاموس الرسمي .

هل يرغب كل منكما في رفيقـة ؟

اصبحت « موضـة » الشعر الطويل التي صارت تستولي على كثير مـن الشبان تشكل مشكلة .. فهي ليس انهـا لا تتفـق واذواق ابناء الاجيـال الماضية .. ولا سيمـا



المتزمتين .

وقد حدث ان شابـا اراد التزوج من فتـاة .. وكان الشاب صاحب شعر طويل اشقر ، ويرتـدي ملابس لا تدل على‌جنسه.. وكذلـك الفتـاة ، حتى التبس على القس الامر . وعندما اراد ان يسـأل السؤال المتعـارف عليه في الكنائس : هل ترضى بفلانة زوجة .. وهل ترضـين بفلان زوجا .. ولم يعرف ايهما فلان وايهما فلانة .. وانقذ نفسـه بأن طرح السؤال هكذا : هل يرغب كل منكما في رفيقة ؟!

قتل على ... التلفزيو ..

لم يجد الابوان في باريس من الضروري ان يستاجرا من تسهر عـلى طفليهما في أثناء غيابهما عن بيتهمـا للعشاء ، فالابن الاكبر في العاشرة والبنت في الرابعة. لكنهما نبها الطفل الى عدم فتح الباب لاي طارق .. واذا ما وقع في ضيق عليه ان يتصل بهما بالهاتف .

وبعد بضع ساعات .. طلب الولد أباه بالهاتـف وخبره انه قتل لصا .. وانه استعمل مسدسـه الذي وجده في مكتبه .. وحسب الاب ان طفلـه يتخيل .. وانه خائف .. واخترع هذه الحيلـة .. لذلك أسرع الاب والام الى منزلهما ، ووجدا رجـلا ملثما مضرجا بدمه .

ولما استفسرا جلية الامر قال الولد .. ان أحـدا طرق الباب فلما فتحـه اندفع رأسا الى خزانة امي يبحث عن مصاغها ، وعن النقود .. فاشهـرت مسدسك وارديته قتيلا.. تماما مثلما فعلـوا في التلفزيون .

وعندما جاءت الشرطـة وكشفت اللثام عن وجـه اللص القتيل ظهر انه ابن العائلة التي تعشى عندهـا الابوان .

أطباء « صندوق المرضى » يضربون احتجاجا على تعيين آشر يدلين مديرا للصندوق ويطالبون بتعيين طبيب لهذا المنصب

الاتحاد ـ لمكاتبنا ـ أعلن اطباء صندوق المرضى يومي الاحد والاثنين الماضيين الاضراب احتجاجا على تعيين آشر يدلين مديرا لصندوق المرضى .

وكانت نقابة الاطباء قد عارضت في هذا التعيين وأصرت على تعيين احد الاطباء مديرا للصندوق ، اي اختيار شخصية ملائمة لهذا المنصب.

وفي رده على تصريحات بن أهرون، سكرتير الهستدروت قال رئيس منظمة اطباء صندوق المرضى الدكتور رامي بشاي ، ان الهستدروت هي المسؤولة عن الوضع الذي وصلنا اليه (هآرتس ، ١٦ـ١٠) . وذكر ان المنظمة اتصلت بأهرون بيكر حين شغل منصب سكرتير عام الهستدروت وطلبت اليه تعيين احد الاطباء لمنصب مدير صندوق المرضى . ومن ذلك الحين لم تبحث لجنة الهستدروت التنفيذية في الطلب .

اضراب شامل

ومنذ يوم الثلاثاء الماضي والاطباء يواصلون نضالهم الاحتجاجي على التعيين المذكور ، فلا يشتغلون الا نصف يوم في المستشفيات والعيادات الطبية .

وقد ذكرت الصحف يوم امس ان الاضراب كان شاملا . هذا ويحظى اضراب الاطباء بعطف وتاييد اوساط واسعة من الجمهور في اسرائيل .

مهاجرون جدد يشترطون السكن في اللد او الرملة أو اعادتهم الى فينا

اللد ـ وصلت يوم الجمعة الماضي ثلاث عائلات يهودية مهاجرة من الاتحاد السوفييتي وطلبوا لدى هبوطهم تامين مساكن لهم في اللد او الرملة، او اعادتهم الى فينا .

وعبثا حاول ممثلو وزارة الاستيعاب اقناعهم بقبول مساكن في اماكن اخرى . وحاولت هذه العائلات مع اقربائها ومعارفها يوم الاحد الماضي ، اقتحام رواق المسافرين في مطار اللد ، ولكن الشرطة تدخلت فحالت دون دخولهم الى المطار .

تصرفاتكم تزيدني عنادا

وتلقينا من الرفيق صالح نايف سكران ، وهو من اهالي عبلين ، رسالة يقول فيها انه في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء ١١ـ١٠ـ٧٢ صحا على قرع باب منزله ، وعندما استفسر قيل انها الشرطة ولديها امر بالتفتيش وآخر للمثول امام الشرطة في شفاعمرو في اليوم التالي ، اما التفتيش فكان عن سلاح !! ..

وجرى التفتيش ولم يعثر على شيء ممنوع .

وذهب صالح في اليوم التالي الى شرطة شفاعمرو وبقي ينتظر يوما كاملا استدعاءه ، ولكن دون جدوى لان المسؤول لم يكن موجودا ... واخيرا قال له شرطي الاحوال ان يعود الى منزله وينتظر تبليغا آخر ...

ويتساءل صالح عن هذا التصرف مع عامل يعيل اربعة افراد ، بقوله : هل اصبح الانسان لعبة في يد السلطات ؟ ... فاذا كان هدفها التاثير على نفسي فان اعمالها لا تزيدني الا عنادا وصلابة وتمسكا بحزبي .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى عموم آل القط في حيفا ويافة بوفاة المأسوف على شبابه

غطاس مسعد القط

عن عمر يناهز الثلاثين عاما نه الرحمة ولكم طول البقاء .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

اضراب موظفي « البنك القومي » و « ديسكونت »

حيفا ـ لمكاتبنا ـ قام امس ، الاثنين موظفو « البنك القومي » باضراب انذاري ليوم واحد ، بعد ان فشلت المفاوضات الاخيرة ، امس الاول ، في الوصول الى اتفاق بين ممثلي الموظفين وادارة البنك .

ويطالب موظفو البنك بزيادة اجورهم وبتحسين ظروف عملهم . وترفض الادارة هذه المطالب وتزعم ان الزيادة التي يطالب بها الموظفون تصل الى ٤٠٪ ، بينما تحدد اتفاقية العمل الموقعة بين ادارة البنوك ونقابة الموظفين زيادة الاجور بنسبة ١٨ الى ١٩ بالمئة .

وتجدر هنا الاشارة الى أمرين ، أولهما ان موظفي البنك المضربين احتجاجا على عدم زيادة أجورهم يعتبرون من ذوي المداخيل العالية في البلاد . ولكن الغلاء الفاحش والمتفاقم يضطرهم الى الاضراب دفاعا عن مستوى الاجور الذي حققوه بفضل كفاحهم . والامر الثاني هو ان « البنك القومي » ضاعف في العام الماضي أرباحه وبلغت اكثر من ٥٠ مليون ليرة .

وكان تقرير نشر في العام الماضي قد ذكر ان احد أسباب أرباح البنوك الضخمة هذه يعود الى الفارق الكبير في ارتفاع انتاجية العمل في البنوك بالمقارنة مع ارتفاع الاجور ، أي ان ارتفاع انتاجية العمل يفوق كثيرا الارتفاع في الاجور .. ولذلك يصعب فهم موقف ادارة البنك الرافض تلبية مطلب الموظفين بزيادة اجورهم .

هذا وقد أضرب امس موظفو « بنك ديسكونت » تضامنا مع زملائهم في « البنك القومي » ، خاصة وان ادارة « بنك ديسكونت » قد تعهدت بدفع الزيادة التي سيحصل عليها موظفو « البنك القومي لموظفيها » .

طلاب جامعتي بار ايلان وتل ابيب يضربون احتجاجا على زيادة الاجور الدراسية

تل ابيب ـ تاجل هنا بدء الدراسة في جامعتي بار ـ ايلان وتل ابيب التي كان مقررا ان تبدأ في ١٥ـ١٠ـ٧٢

ويرجع سبب التأجيل الى تهديد طلاب الجامعتين بالاضراب احتجاجا على رفع رسوم التعليم ، الذي اعلنت عنه ادارة الجامعة بعد ان قلصت وزارة المعارف والثقافة مساهمتها في ميزانيتي الجامعتين .

وقد تأجل بدء الدراسة حتى ٢٩ـ١٠ـ٧٢ ، في محاولة لتفادي الاضراب والوصول الى تسوية مع الطلاب .

لاجئوا قرية معلول يطالبون بالعودة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ ذكر وزير الزراعة حاييم جبتي في حديث له امام طلاب جامعة بار ايلان في تل ابيب ان الحكومة رفضت لاجئي قرية معلول التي تقوم مستوطنة نهلال على اراضيها العودة الى قريتهم .

وقال الوزير ان قضية اهالي معلول تشبه قضية اهالي كفر برعم .. فالكنيسة لا تزال قائمة ويسمح لاهليها ان يؤموها متى شاءوا ذلك .

ولكن هل يعتقد الوزير ان رفض حكومته لمطلب اهالي قرية معلول يمنحه الحق والمبرر لرفض مطلب اهالي كفر برعم واقرث او غيرهم من اهالي القرى المهجورة الاخرى، واللاجئين في وطنهم ؟

ان ما اراده هو تبرير سياسة حكومته ، ولكن هذا التبرير ايضا يدين سياسة الحكومة التي تتنكر لحق القرويين العرب في العودة الى قراهم واراضيهم .

صدقي ـ بقيـة

حقوق شعب فلسطين العربي .

ودعت اللجنة المركزية في نداءاتها ، الى مضاعفة النضال من أجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، ومن اجل تعزيز الصداقة العربية ـ السوفييتية .

اتهامات ـ بقية

مع « الارهاب العربي » .

وفي هذا المقال اعترف بان الجيش الاسرائيلي نفسه قام بأعمال ارهابية ذهب ضحيتها مدنيون ابرياء ، وانه « تقريبا كل عملية انتقام » ، حتى عملية قبية سنة ١٩٥٤ ، وجهت ضد المدنيين وممتلكاتهم . ومن المفيد ان نذكر انه في هذه العمليات كان اكثر القتلى من المدنيين واقليتهم من رجال الامن العرب . وفي عملية قبية لوحدها قتل ٦٩ مدنيا نصفهم من النساء والاولاد » .

ومما يذكر انه بعد حادث ميونيخ نشرت هآرتس مقابلة مع المسؤول الاسرائيلي عن الفرقة التي قامت بالقاء المتفجرات في الاماكن العامة في مصر سنة ١٩٥٤ (الحادث المشين) بقصد اتهام المصريين بانهم هم الذين القوا هذه المتفجرات .

وتبين هذه المقابلة ان تنظيم أعمال استفزازية من هذا النوع هو أمر مألوف في دوائر الامن الاسرائيلية .

محاكمة اربعة من « اليسار الجديد » لتوزيع منشور في الخليل

الخليل ـ بدأت المحكمة العسكرية في الخليل ، يوم الاحد الماضي ، النظر في قضية اربعة شبان من اعضاء اليسار الاسرائيلي الجديد بتهمة توزيع منشور في الخليل رأت فيه سلطات الاحتلال تحريضا على اعمال الحكومة في المناطق المحتلة .

وطلب المتهمون احالة النظر في قضيتهم الى محكمة مؤلفة من اربعة قضاة ، وقبل القاضي الطلب .

وعلمنا ان المذكورين وزعوا المنشور بتاريخ ٥ـ١٠ـ٧٢ ، وكان تحت عنوان : « الصوت صوت كهانا واليدان يدا الحكومة » .

وفيه دعوة الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره الى جانب دولة اسرائيل ، والى السلام بدون ضم واستيطان .

من تقرير الصليب الاحمر : ٣٠٠٠ سجين في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي

جنيف ـ يستفاد من تقرير منظمة الصليب الاحمر الدولية ان عدد الاسرى في اسرائيل بلغ في النصف الاول من هذه السنة (حتى ٢١ حزيران) ١٠١ اسيرا ، ٦١ منهم مصريون ، و ٤٠ سوريون ، يضاف اليهم خمسة اسرى سوريين وخمسة لبنانيين) اختطفوا في احدى الغزوات على لبنان (. وعدد الاسرى الاسرائيليين هو ١٣ أسيرا عشرة منهم في مصر وثلاثة في سوريا .

اما عدد السجناء العرب من المناطق المحتلة فيذكر التقرير انه بلغ في تلك الفترة ٣٠٠٠ أسير موزعين على ١٢ معسكرا .

سعيد نخاش — الناصرة — الشارع الرئيسي مقابل مدخل مسجد السلام
راديو الصفا
تصليح راديو تلفزيون ومسجلات

حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية
اجتماعات وندوات باشتراك اعضاء وفد الحركة الى الاتحاد السوفييتي
الثلاثاء ١٧ـ١٠ـ٧٢ الساعة ٨ مساء
حيفا في نادي الاخوة ـ ٣٩ جادة الكرمل
السبت ٢١ـ١٠ـ٧٢
كريات آتا الساعة الخامسة مساء

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة عكا
تدعو اعضاء الحركة والشباب عامة الى المحاضرة التي يقدمها الرفيق يورام غوجانسكي الذي عاد مؤخرا من تشيلي ، حول : **دور الشباب في تشيلي الثورة**
وذلك يوم الاربعاء ١٨/١٠/٧٢ الساعة ٥ مساء في نادي كفر ياسيف

« دافار » تلحس كذبتها عن الشاعر سميح القاسم

حيفا ـ نشرت جريدة « دافار » في ١٦ـ١٠ـ٧٢ تكذيبا للخبر الذي كان العميل الناشيء توفيق خوري قد زودها به زاعما ان رفيقنا الشاعر سميح القاسم في خلاف مع الحزب وانه ينوي ترك الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح .

وكان الرفيق سميح القاسم قد هدد جريدة « دافار » بتقديم دعوى قضائية ضدها اذا هي لم تنشر تكذيبا لهذا الخبر الاستفزازي .

انصفوا هذه الارملة

تلقينا من السيدة زينب ، ارملة المرحوم علي اسكندراني ، نسخة عن الرسالة التي ارسلتها الى رئيس الدولة تستصرخه فيها كي يامر بوقف هدم بيتها في كفر سمير المجاورة لحيفا والكائن وسط قطعة ارض تبلغ مساحتها ثلاثة دونمات غرست فيها اشجار الفواكه المختلفة ، ولديها مبنى لتربية الدجاج والبقر .

وتقول السيدة المذكورة في رسالتها ان زوجها توفي قبل فترة قصيرة بعد مرض طويل استمر عشر سنوات ، وترك لها طفلا في الرابعة عشرة من عمره ، وكانت هذه الارض مصدر الرزق الوحيد لهم ، والمرأة مصابة بعطل في رجلها اليمنى .

وتقول : ان السلطات اضطرتها بمغادرة البيت لهدمه يوم الخميس ١٢ـ١٠ـ٧٢ ، وقد بوشر بهدم المكان المستخدم للدجاج ، وهددت انها ستجمع متاعها وتضعه امام مبنى الكنيست « لانه بيت العدالة والقانون » .

وتطالب زينب بعدم هدم الدار ، واذا كان لا بد من هدمها فتطالب بالتعويض عليها بدار مثل دارها ، ذات ارض مزروعة او ان يعوضوا لها عن اشجار الفاكهة والابقار التي كانت مصدر رزقها ورزق ولدها .

* الاعتداء على مواطنين عرب في أعقاب انفجار قنبلة في نتانيا ..
* الشرطة تعتقل مئة عربي للتحقيق معهم ..

نتانيا ـ لمراسلنا الخاص ـ اصبح الاعتداء على المواطنين العرب بعد انفجار كل قنبلة او لغم ، والانتقام منهم اذا كانوا في مكان الحادث ، وكانهم رهائن ، امرا عاديا في اسرائيل . وهنا يكمن احد أسباب خطورة هذه الظاهرة، التي تكررت منذ حرب حزيران وبلغت حدا مقلقا .

فيوم الجمعة الماضي انفجرت عبوة ناسفة امام مدخل « بنك العمال » في مدينة نتانيا . وما ان شاع الخبر حتى تجمهر حشد كبير من سكان المدينة وغيرها في مكان الحادث واخذ جمهور مهووس من الزعران ، ممن أعمتهم عنصريتهم ، يبحثون عن العرب للاعتداء عليهم .

وأفاد شهود عيان ان اولئك العنصريين اعتدوا على فتى عربي صغير يعمل في احد المقاهي قرب مكان الحادث ولم ينقذه من ايديهم الا « تدخل » الشرطة ، ونقل الفتى للمعالجة .

وذكر مراسل « يديعوت احرونوت » (١٥ـ١٠ـ٧٢) م. دبير ان مواطنين عربا وقعوا ضحية اعتداء اصحاب الرؤوس المحمومة ثواني فقط بعد سماع الانفجار وان المعتدى عليهم تلقوا ضربات « نظيفة » ـ حسب تعبير المراسل ، الذي لم يجد كلمة واحدة للاحتجاج على أعمال « أصحاب الرؤوس المحمومة » أو التحذير من مثل هذه الاعمال . وقال الراسل ان احد المواطنين العرب تعرض لضرب مبرح ، الامر الذي احوج نقله الى المعالجة الطبية .

اعتقال مئة عربي

ومن المظاهر التي ترافق مثل هذه الاحداث تجميع كل العرب الموجودين في منطقة الحادث للتحقيق معهم أي ان كل عربي متهم ـ او لمنع الاعتداء عليهم ـ اعتقال للحماية ـ كما يحلو للمسؤولين في الشرطة والصحافة وصف حملات الاعتقالات هذه .

وفي الدقائق الاولى من الحادث اعتقل مئة مواطن عربي ، اطلق فيما بعد سراح معظمهم واحتفظ بعدد منهم لمواصلة التحقيق ـ كما ذكر ذلك ناطق باسم شرطة نتانيا .



ضابط شرطة يعتقل شابا عربيا في نتانيا على اثر انفجار القنبلة .

احتجاج من باقة الغربية

ونشرت « هآرتس » (١٥ـ١٠) نبا لوكالة « عتيم » ذكرت فيه ان كتلة الشباب في باقة الغربية (الممثلة في المجلس المحلي هناك) احتجت على الحادث (وضع القنبلة) ، كما ونددت بتصرف الزعران من ذوي الرؤوس المحمومة ، الذين اعتدوا على المواطنين العرب العاملين في المدينة والذين ينتظرون السيارات للسفر الى قرى المثلث واماكن اخرى .

وتجدر هنا الاشارة الى ان مدينة نتانيا تشكل تجمعا للمواطنين العرب المسافرين من والى المثلث .

هذا ويطالب الاهلون في قرى المثلث السلطات بالعمل على وضع حد لمثل هذه الاعتداءات الجماعية التي تسيء الى علاقات الشعبين .

الاحتلال والحرم الابراهيمي في الخليل

القدس ـ من المعروف ان وزير الزراعة حاييم جبياتي افضى بتصريح منذ مدة وجيزة ابدى فيه اقتناعه بما تم من ترتيبات تتعلق بالصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل ، والسماح لليهود بالصلاة فيه .

وقد رد فضيلة رئيس الهيئة الاسلامية في القدس المحتلة الشيخ حلمي المحتسب بقوله : تكررت مثل هذه التصريحات من مسؤولين وغير مسؤولين من الاسرائيليين وهم يحاولون ان يثبتوا لهم حقا في مسجد اسلامي . واعلنا مرارا وتكرارا وفي عدة مناسبات انه ليس لاحد فيه اي حق ، واستنكرنا كل امر حدث من مواطنين يهود داخل الحرم الابراهيمي الشريف من وضع المقاعد والطاولة والخزانة وممارسة العبادات ونفخ بالبوق وغير ذلك ...

ويؤكد فضيلته ان هذه التصريحات يراد منها « تثبيت أمر واقع مستند الى القوة والاصرار » . ويعلن « اننا ما سكتنا ولن نسكت على اي تصرف يحول دون حقنا الشرعي في مسجدنا التاريخي الخالد » .

اتساع حملة التضامن ـ بقيـة

الاميركي . وأكدت النقابات انه لن يكون في مقدور اي عدوان اميركي مهما تبلغ وحشيته منع تحرر الشعب الفيتنامي وشعوب الهند الصينية الاخرى .

تنديد وزارة الخارجية السورية

وفي دمشق اصدرت وزارة الخارجية السورية بيانا خاصا شجبت فيه العدوان الاميركي على هانوي وعلى مقر البعثات الدبلوماسية .

الثوار يحاصرون سايغون

وفي الوقت الذي تنشط فيه حملة التضامن العالمية مع كفاح شعوب الهند الصينية وتتسع وتشمل اوساطا جديدة تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية محاصرتها للعاصمة سايغون .

وكانت انباء سايغون وهانوي قد اكدت ان الثوار يحشدون قوات كبيرة في المناطق القريبة من سايغون بهدف محاصرتها .

وامس ذكر ناطق عسكري اميركي في سايغون ان اكثر من ٢٥ تشكيلة من الطائرات الاميركية الضخمة من طراز « ب ـ ٥٢ » تغير على المناطق المجاورة للعاصمة في محاولة لمنع زحف الثوار عليها . واعترف ناطق فيتنامي جنوبي ان قوات جبهة التحرير اوقعت القوات السايغونية في عدد من الكمائن واصطدمت معها عدة مرات في دلتا نهر كوتشوا شمالي العاصمة على طريق التسلل اليها . وقد خسرت القوات السايغونية)ه قتيلا.

توقف محادثات باريس

وتوقفت في نهاية الاسبوع الماضي محادثات السلام في باريس بين ممثلي حكومة فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة .

واجتمع في واشنطن امس الاول مستشار الرئيس الاميركي كيسنغر بالرئيس الاميركي ووزير خارجيته روجرز واطلعهما على نتائج المباحثات السرية ، التي اجراها مع لي دوك تو ممثل حكومة فيتنام الدمقراطية لمحادثات باريس .

لي دوك تو الى هانوي

غادر امس باريس ممثل فيتنام الدمقراطية لي دوك تو في طريق العودة الى هانوي ليجري مباحثات مع حكومته حول محادثات باريس . وسبق ان اجتمع في موسكو ، في طريق عودته من باريس ، بعضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي سوسلوف وكاتوشيف.

مشاورات في سايغون

وفي سايغون اجرى رئيس الحكومة العميلة هناك مباحثات مع السفير الاميركي وسفيري بلاده في واشنطن ولندن وممثل حكومته لمحادثات باريس .

تكثيف الغارات الاميركية

وافادت الانباء ، امس ، من هانوي ان الطائرات الاميركية واصلت غاراتها الوحشية المكثفة على اراضي فيتنام الدمقراطية وبلغت في اليوم الواحد ٤٠٠ غارة .

وقد تمكنت قوات دفاع فيتنام الدمقراطية من اسقاط عدد من هذه الطائرات .

★ المسرح الجديد ـ عبلين ★
يعلن عن حاجته الى فتيات لديهن الموهبة في التمثيل
فعلى الراغبات بالانضمام الى مسرحنا الاتصال بالبريد على العنوان التالي : **صالح مرشد سليم ـ عبلين .**
المسرح يستعد الان لتقديم مسرحية : « **آمنة** » للكاتب المعروف الاستاذ **سليم خوري** .

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة
دعــوة
يتشرف مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة بدعوة حضرتكم لحضور حفلة افتتاح
« السوق الخيرية »
التي ستقام في قاعة مركز الاحداث ، المجاور لكنيسة البشارة وذلك يوم **السبت الموافق ٢١ـ١٠ـ١٩٧٢** الساعة الرابعة بعد الظهر ، تحت رعاية
صاحب السيادة المتروبوليت ايسيدوروس
يستمر عرض السوق الخيرية حتى تمام الساعة التاسعة من مساء يوم **الاثنين الموافق ٢٣ـ١٠ـ١٩٧٢**
يرصد ريع هذه السوق لبناء قاعة واسعة تابعة لمركز الاحداث لممارسة شتى النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية .
نأمل تشجيعكم بزيارتكم لهذه السوق ، واعتبار هذه الدعوة خاصة .
مجلس الطائفة

الســادات : صداقتنا مــع ـ بقيـــة

الاستعمارية لاسرائيل » .

الموقف من المقاومة الفلسطينية

وتطرق الرئيس المصري الى الموقف من المقاومة الفلسطينية فاكد رفض العرب للامر الواقع . وقال :

« ان سياستنا تجاه المقاومة الفلسطينية ترتكز على عنصرين : على اعتبار المقاومة هي الممثل الشرعي الحر لشعب فلسطين ، واننا نقيس موقف كل بلد عربي واتجاهه من علاقته بالمقاومة الفلسطينية » .

وتمنى ان تتمكن فصائل المقاومة من تحقيق الوحدة في صفوفها . وعن شعار « الحكومة الفلسطينية » ، الذي اطلقه في خطاب سابق قال انه عرضه « ردا على غرور العدو الذي وصل به الى انكار وجود الشعب الفلسطيني » .

احياء كتلة عدم الانحياز

واستعرض الرئيس المصري علاقات مصر المتحسنة بفرنسا وبريطانيا . وهاجم اعتداءات المانيا الغربية على العرب واعتبره « اعتداء نازيا » . ثم دعا الى احياء كتلة عدم الانحياز التي اقامها عبد الناصر ونهرو وتيتو .

الخطر وامكانية هزمه

واعتبر الاحتلال الاسرائيلي احتلالا استيطانيا يهدد جميع الشعوب العربية . ومع جسامة الخطر ، قال، « فنحن واثقون بان من الممكن هزمه » .